مؤسسة دبي
لرعاية النساء والأطفال
DUBAI FOUNDATION FOR WOMEN & CHILDREN

تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة للأطفال أثناء الجائحة وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية للأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة:

دراسة ميدانية 2021

فريق الدراسة

الأستاذ الدكتور فاكر الغرايبة

أستاذ العمل الاجتماعي – معهد البحوث للعلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة الشارقة

الأستاذة عائشة المدفع

قسم الدراسات والبحوث - مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال

الفهرس

1.....

ملخص الدراسة.....4

أولا. مقدمة:.....5

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:.....8

أهمية الدراسة:.....10

مصطلحات الدارسة:.....10

نظرة إلى جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إدارة الازمة:.....11

جهود مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال:.....12

ثانياً. منهجية الدراسة:.....16

أداة الدراسة :.....17

صدق الأداة :.....18

طريقة جمع المعلومات (البيانات) :.....19

التحليل الاحصائي:.....19

الأخلاقيات:.....20

صعوبات الدراسة:.....20

رابعاً. نتائج الدراسة ومناقشتها:.....21

أولا: الخصائص الاجتماعية والديمغرافية للمشاركين في الدراسة.....21

ثانيا: أنماط المعاملة الوالدية.....30

ثالثا: واقع الإساءة اثناء وبعد كوفيد 19 30

رابعاً: وعي الآباء والامهات بوجود خط ساخن لمساعدة الأسر في حل مشاكلهم الأسرية خلال جائحة كوفيد 19؟
.....32

خامسا: أنواع الاساءة الواقع على الأطفال.....33

سادساً: أشكال الإساءة النفسية الواقعة على الأطفال خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19): 37

سابعا: أشكال الاساءة الجسدية الواقعة على الطفل خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19):.. 39

ثامنا: أشكال الاهمال الواقعة على الأطفال خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19)..... 41

تاسعا: أشكال التنمر الألكتروني خلال التعليم عن بعد الواقعة على الأطفال خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19). 44

مناقشة نتائج الدراسة..... 53

خامساً. توصيات الدراسة:..... 64

قائمة المراجع :..... 66

ملخص الدراسة

سعت هذه الدراسة لمعرفة تأثيرات انتشار فايروس كورونا (كوفيد 19) في مجتمع دولة الإمارات على الصحة النفسية للأطفال وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية للأطفال خلال هذه الفترة، والتعرف على أنواع وأشكال الإساءة، ومدى معرفة الأسرة بوجود خطوط ساخنه للمساعدة وتقديم الدعم اللازم خلال الفترة الجائحة. تم إجراء هذه الدراسة اعتماداً على المنهج الوصفي من خلال اختيار العينة القصدية.

شارك في هذه الدراسة من خلال الاستبيان 1044 شخص من فئة البالغين من المواطنين والمقيمين على مستوى الدولة، وتم استبعاد 279 منهم لعدم وجود أطفال لديهم في سن المدرسة (3 سنوات – 17 سنة) وكان عدد المشاركين الذين لديهم أبناء في سن المدرسة (765)، حيث وصل عدد الأطفال الذين شملت أسرهم الدراسة 1713 طفل. وتشير النتائج أن غالبية أفراد العينة هم من فئة الإناث (65.4%) و(68%) وفئة المواطنين وفي الفئة العمرية بين (35 إلى أقل عن 45) بنسبة وصلت 52%. وأن غالبية أفراد العينة لديهم أبناء في مرحلة الروضة والابتدائية بنسبة (36%). وقد توصلت الدراسة الى أن أنماط المعاملة الوالدية خلال الجائحة هو الديموقراطي هو النمط السائد بنسبة (82.6%). كما بينت نتائج متوسطات الأداء على أبعاد الإساءة ضد الأطفال، أن التنمر الإلكتروني خلال التعليم عن بعد قد أحتل المرتبة الأولى بمتوسط قدرة 4.123 يليه في ذلك الإساءة الجسدية حيث بلغ المتوسط (4.007)، ثم بعد ذلك الإساءة النفسية حيث بلغ المتوسط (3.2)، ثم جاء الاهمال بمتوسط(2.178) . وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس

تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال وفقاً لمتغير الأنماط الوالدية. حيث أظهرت النتائج أن أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم متساهلين ومتسلطين يمارسون جميع أنواع الإساءة (النفسية والجسدية والاهمال) أكثر من أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم ديمقراطيين. كما بينت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة بنسبة 76% لا يعلمون بوجود خط ساخن لتقديم الاستشارات والمساعدة خلال الجائحة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات القابلة للتنفيذ: كتفعيل الارشاد الأسري والالكتروني، والتوعية بوجود خطوط المساعدة، وأخيراً، التوعية بثقافة الحوار لتقليل نسب الاساءة الواقعة على الأطفال.

أولا. مقدمة:

تشير معظم المؤشرات العالمية إلى إزدياد حالات الاساءة والإساءة في النطاق الأسري بسبب الأزمات التي تمر بها الدول كإنتشار فايروس كوفيد 19 وبسبب الإجراءات المتعبه من حظر كلي أو جزئي للتنقل والذي يهدف إلى حماية الأفراد من هذا الفيروس (منظمة الصحة العالمية،2020).

ومن الجدير بالذكر أنه خلال عام 2021 وصل عدد حالات الاصابة بفيروس كورونا حول العالم 229,892,408 إصابة وبلغ عدد الوفيات 4,714,987وبلغ عدد الحاصلين على التطعيم في العالم 3,410, 715,501 شخص في 21 سبتنمر 2021 (Worldometers,2021). وما زالت بعض الدول في العالم عاجزه عن تقديم اللقاحات لمعظم سكانها بسبب وضعها الاقتصادي والذي يحول دون تقديم هذه الخدمات سواء كانت صحية أو تعليمي أو اجتماعية وبسبب سيطرة الدولة المتقدمة على سوق إنتاج هذه اللقاحات (World Bank Organization, 2021).

الأ أن دولة الإمارات العربية المتحدة أظهرت بالمقارنه بباقي الدول على قدرتها على تجاوز الازمات برشاقته المؤسسية وقدرتها على إدارة الازمات والكوارث بحسب منظمة الصحة العالمية (Belanger. J & Suchodoletz. A, 2021). ورغم الجهود الكبيرة لدولة الإمارات في توفير البيئة الملائمة لتوفير حياة كريمة للاسر خلال فترة الجائحة، الا أن دراسة وضع الأطفال (الاجتماعي والنفسي) في ظل الجائحة لم يدرس بصورة كافية وبحسب منظمة الصحة العالمية وعدد من المنظمات العالمية أن حالات الإساءة ضد الأطفال تصبح أكثر ظهوراً في الازمات والظروف الاستثنائية ويتوجب على الدولة عمل دراسات متخصصة تكشف عن حجم هذه المشكلة.

وتشير منظمة اليونسيف أنه من المحتمل أن تؤدي عدد من العوامل المتعلقة بتدابير الحبس والحظر المنزلي وإجراءات إغلاق المدارس والحضانات إلى ممارسة الاساءة ضد الأطفال نتيجة للتوترات المتزايدة في الأسرة، والضغوط الإضافية التي يتعرض لها مقدمو الرعاية أو الوالدين، والخوف من تأثر الاقتصاد، وفقدان الوظائف أو سبل العيش، والعزلة الاجتماعية، إضافه إلى مشاهدة الأطفال للعنف الموجه ضد أحد الوالدين يؤثر بشكل مباشر على صحة الأطفال العقلية والنفسية. وتحث منظمة اليونسيف الدول على جمع البيانات الاحصائية حول تأثيرات الجائحة على حياة الأطفال في العالم (UNICEF, 2020a)، وتشجع منظمة الصحة العالمية الدول على جمع البيانات العلمية عن الإساءة والاساءة الذي قد يتعرض له النساء والأطفال خلال فترة الجائحة ومبينه أن الاساءة ضد هذه الفئة مازال خطر يهدد الصحة العامة خلال حالات الطوارى والازمات (منظمة الصحة العالمية، 2020). بالإضافة إلى ذلك، تبين تقارير منظمة الصحة الصادرة من عدة دول كالصين والولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول أخرى، أن هناك زيادة في حالات الاساءة

المنزل منذ تفشي الجائحة. ويبين تقرير المنظمة أن هناك عوامل تساهم في تفاقم مخاطر الاساءة كالانقطاع عن الشبكات الاجتماعية أو العزلة الاجتماعية و تأثر الخدمات المقدمة من الجهات الاجتماعية أو جهات تقديم الحماية وخطوط المساعدة. بالإضافة إلى الاجهاد الذي أصيبت به المرأة بسبب الأعباء التي زادة على عاتقها من أعمال الرعاية المنزلية والتعليم وتفاقمها نتيجة إغلاق المدارس والخاسر الاقتصادية كفقدان الوظيفة والعزلة الاجتماعية قد تساهم في تعريض المرأة للعنف من قبل الشريك وبالتي قد تؤثر على أساليب تعامل أحد الوالدين مع الأبناء والذي قد يصل إلى مستوى التعنيف أو الإساءة إليهم بقصد أو من غير قصد نتيجة الضغوط اليومية (UNICEF, 2020b & CDC,2021). وذكر تقرير اليونسيف أن لإنتشار الوباء ثلاثة آثار رئيسية محتملة على الأطفال تتعلق بحماية الطفل وهي: الإهمال ونقص الرعاية الأبوية؛ الصحة العقلية والضيق النفسي والاجتماعي؛ وزيادة التعرض للعنف، بما في ذلك الاساءة الجنسي والإعتداء الجسدي والعاطفي على الأطفال (UNICEF, 2020c).

تشير العديد من التقارير إلى أن الزيادة الضغوط النفسية على العائلات أو (الاحساس الغامر بالضغط النفسي الذي تعاني منه العائلات) الناتجة بسبب انتشار الجائحة سيساهم في انتشار أزمة صحية نفسية عالمية (Brooks et al., 2020; & Han et al., 2021). وتشير دراسة في وزارة الصحة في ايطاليا، أن الأطفال في سن 6 سنوات في الأسر التي عانت من الضغط النفسي أظهروا مؤشرات لاضطرابات في النوم والنمو الطبيعي بنسبة وصلت 65% (Windfield, 2020). وبينت دراسة أخرى أسترالية على عينة من مقدمي الرعاية وأطفالهم (2100)، أن ربع العينة المشاركة في الدراسة من العائلات قد فقدوا وظائفهم وثلث العينة عانوا من الحرمان المادي وعانت نصف

العينة (من فئة مقدمي الرعاية) وثلث العينة من فئة الأطفال من آثار سلبية على الصحة العقلية. وأن فئة الامهات الذين يرعون أطفال بين سن (5-12) كانوا أكثر تضرراً نفسياً (Price. A etal, 2021) .

حيث تشير دراسة في الولايات المتحدة أن بنسبة 19% من الآباء قد أفادوا أنهم قاموا ب "الصراخ"على أطفالهم في كثير من الأحيان وحاولوا زيادة ضبط أبنائهم بنسبة (15٪) منذ بداية جائحة فيروس كورونا. وبنسبة 61% من الآباء قد اساءوا إلى أبناء إساءة نفسية على الأقل خلال الاسابيع من شهر مارس 2020 في الولايات المتحدة,2020 (Lee. S. J. & Ward. K. P.).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

سعت هذه الدراسة لمعرفة تأثيرات انتشار فايروس كورونا (كوفيد 19) في مجتمع دولة الإمارات على الصحة النفسية والعقلية للأطفال وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية للأطفال خلال هذه الفترة و التعرف على أنواع وأشكال الإساءة التي قد يكون قد تعرض لها الأطفال والمعوقات التي واجهه الأسر ومدى معرفة الأسرة بوجود خطوط ساخنه للمساعدة وتقديم الدعم اللازم خلال الفترة الجائحة .

تكمن مشكلة الدراسة في الحاجة إلى دراسة الوضع الراهن لتداعيات انتشار فايروس كورونا وتأثيراته الآثار الصحية والتعليمية والنفسية على الأطفال بسبب تأثيرات الأغلاق أو حظر التنقل خلال إنتشار Covid-19 والتعلم عن بعد والتي قد تكون قد ساهمة في ظهور أنواع وأشكال مستجدة للعنف أو تسببة في تزدياد أو تفاقم مشكلة الاساءة الاسري. حيث أن أغلب الدراسات

التي أعدت خلال هذه الفترة في دولة الامارات تعرض وتقيس أنماط الحياة والتأثيرات على الصحة النفسية والدعم الاجتماعي بشكل عام ولا تقيس حجم الإساءة بمختلف أشكالها والتي قد تكون قد ازدادت في المجتمع وبين أفراد الأسرة خلال فترة انتشار الجائحة ولم يتم الابلاغ عنها أو التصريح بها. فجاءت الحاجة إلى اكتشاف ودراسة الوضع الراهن للاساءة ضد الأطفال في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتتمحور مشكله الدراسة في البحث في تأثير انتشار كوفيد 19 على الاساءة الواقع على الأطفال اثناء الجائحة وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية للأطفال من خلال دراسة لعينة قصدية من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال في مجتمع الإمارات. وتتمركز تساؤلات الدراسة فيما يلي:

1. ما هو واقع الإساءة على الأطفال أثناء وبعد جائحة كوفيد 19: (هل إزدادت الإساءة ضد الأطفال قد عما كان عليه قبل الجائحة كوفيد 19؟ ودرجة الاتفاق على المعاملة؟
2. ما أنماط المعاملة الوالدية للأطفال أثناء جائحة (كوفيد 19)؟
3. ما مدى وعي الإباء والامهات بوجود خط ساخن لمساعدتهم أثناء الجائحة؟
4. ما التقييم الاولي لإوضاع الأطفال اثناء جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر أولياء الأمور؟
5. ما أنواع الاساءة الواقعة على الأطفال أثناء الجائحة؟
6. ما أشكال الإساءة النفسية الواقعة على الأطفال أثناء الجائحة؟
7. ما أشكال الإساءة الجسدية الواقعة على الأطفال أثناء الجائحة؟
8. ما أشكال الاهمال الواقع على الأطفال أثناء الجائحة؟

9. ما أشكال التنمر الإلكتروني الواقعة على الأطفال أثناء الجائحة؟

10. هل تختلف أنواع وأشكال الإساءة الواقعة على الأطفال بإختلاف أنماط المعاملة الوالدية للأطفال أثناء جائحة (كوفيد 19) على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس؟

أهمية الدراسة:

بما أن مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال تعتبر جهة معنية بمواجهة الاساءة والإساءة في المجتمع، جاءت الحاجة إلى البحث في هذا المجال والعمل على إعداد دراسة متخصصه تستطلع الوضع النفسي والصحي للأطفال في ظل الجائحة. بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية ستتيح الفرصة للتعرف على مدى تعرض الأطفال للإساءة والآثار التي تركتها جائحة كورونا (كوفيد 19) على الأطفال والأسر في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية للأطفال خلال هذه الفترة، والتي ستنبثق منها نتائج ستسهم في رسم خطط وبرامج مخصصه تدعم الاستقرار الأسري تتناسب مع ما قد يمر به العالم من أزمات شبيه بالإزمة الحالية مستقبلاً، وبما يتوافق مع الأسرة الاماراتية ووضعها قبل الحائجة وبعدها .

مصطلحات الدارسة:

تعتمد مصطلحات الدراسة على بالتعريفات الواردة في القانون الإتحادي رقم 3 لسنة 2016 في شأن حقوق الطفل:

- **الطفل:** عرف الطفل بأن كل إنسان ولد حياً ولم يتم الثامنة عشرة ميلادية من عمره.

- **سوء معاملة الأطفال:** كل فعل أو امتناع من شأنه أن يؤدي إلى أذى للطفل يحول دون تتنشئته ونموخ على نحو سليم وآمن وصحي.
- **إهمال الطفل:** عدم قيام الوالدين أو القائم على رعاية الطفل باتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على حياته وسلامته البدنية والنفسية والعقلية والأخلاقية من الخطر، وحماية حقوقه المختلفة.
- **الإساءة ضد الأطفال:** الاستخدام المتعمد للقوم ضد أي طفل من قبل أي فرد أو جماعة تؤدي إلى ضرر فعلي لصحة الطفل أو نموه أو بقائه على قيد الحياة.

أما بالنسبة لمصطلح المعاملة الوالدية: "بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية و صحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم و وقايته من الانحراف، أو سالبة و غير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح والسليم بحيث تؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة، و بذلك لا تكون له القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي" (شهزراد وسعاد ، 2019).

نظرة إلى جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إدارة الازمة:

تنوعت الجهود التي قامت بها دولة الإمارات العربية للتصدي للجائحة، حيث خصصت دولة الإمارات ميزانيات مباشرة وصلت قيمتها 256 مليار ردهم للحد من تأثيرات الجائحة على المجتمع في مختلف القطاعات. وأصدرت حزم من التعليمات والقوانين الوقائية والاحترازية شملت: " تعزيز نمو الاقتصاد وقطاع الأعمال، التعقيم الوطني وتدابير التباعد الآمن، إجراءات وقوانين استثنائية،

تعزيز الأمن الغذائي، مبادرات دولة الإمارات الانسانية "(الهيئة التنافسية للاحصاء، 2020). كما وضعت دولة الإمارات عدد من المبادرات ساهمت في تقليل من آثار الجائحة على المجتمع ، متمثله في برامجها الاجتماعية والصحية والاقتصادية. وقد قامت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال بجهود عديدة للحد من تأثير الجائحة على الأسرة والأطفال. يعرض القسم التالي بعض هذه الجهود لإحتواء الفيروس والحد من انتشاره من خلال مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال وهي كالتالي:

جهود مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال:

تهدف استراتيجية المؤسسة للمساهمة في الحد من أضرار وتبعات كوفيد ١٩ على المجتمع وخاصة الحد من الاساءة ضد النساء والأطفال، وتسعى لتقديم خدمات نموذجية ورائدة بما يتفق مع القوانين والمعايير الدولية، كتأهيل الضحايا والنجاح بدمجهم في المجتمع، وتعزيز فعالية وكفاءة الأداء الداخلي في المؤسسة لخدمتهم. فخلال فترة الجائحة " في الاعوام (2019-2021) " قدمت المؤسسة خدماتها لعدد كبير من الأطفال من فئات عمرية متعددة ممن تعرضوا للاساءة كما هو مبين في الجدول أدناه:

الجدول رقم 1 : عدد الأطفال الذين تم تقديم الخدمات لهم من قبل مؤسسة دِي لرعاية النساء والأطفال ممن تعرضوا للإساءة

السنة	اجمالي الحالات	نوع الإساءة					
	(داخلية+ خارجية)	الإساءة الجسدية	الإساءة الجنسية	الإساءة العاطفية	الإساءة اللفظية	الاهمال/ حرمان	الإساءة المالية
2019	69	25	3	69	19	43	19
2020	64	33	5	64	38	43	17
2021	56	29	5	56	36	37	18

حرصت المؤسسة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) على الاستمرار في تقديم خدماتها للنساء المعنفات على مدار الساعة، وتشمل هذه الخدمات الإيواء المؤقت تحت إشراف فريق عمل متكامل على مدار الساعة، بالإضافة إلى توفير جميع احتياجات المقيمة من مأكل، مشرب، ملبس، ومواصلات وغيرها.

وتماشياً مع إستراتيجية الدولة في وضع إجراءات احترازية ووقائية للتعامل مع الأزمة، خصصت المؤسسة فيلا **"للحجر الصحي"** عند استقبال متعامل جديد في الإيواء. حيث يشترط الحصول على تقرير خلو من فايروس كوفيد 19 قبل دمج المتعامل مع بقية المتعاملين. ويتم من بعدها تقديم الخدمات الإجتماعية والتي تشمل إجراء دراسة حالة إجتماعية عن الضحية، وتحديد خطة دعم متكاملة تساعد الحالة على تخطي المشكلات والازمات التي تمر بها، وتقديم خدمات نفسية المتمثلة في جلسات العلاج الفردي والجماعي، ومجموعات الدعم النفسي، الذي تقدمه

الأخصائيات والمرشدات النفسيات. إلى جانب ذلك، من منطلق حرص المؤسسة على تطوير مناهجها العلاجية، أطلقت المؤسسة في عام 2021 **مبادرة العلاج النفسي بمساعدة الحيوانات الأليفة،** والتي هدف إلى إدخال الحيوانات الأليفة المدربة ضمن الإطار العلاجي للخدمات النفسية بشكل مبتكر وجديد يساهم في تحسين القدرات التكيفية والتفاعلية للضحايا، ويزيد في قدرتهم على أداء وظائفهم الاجتماعية وعلى إقامة علاقات صحية وإيجابية مع الآخرين، وتخفيف الضغط النفسي المتولد عن الصدمة والاساءة.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسة توفر خدمة خط المساندة (800111) لكافة المقيمين في إمارة دبي طيلة أيام الأسبوع على مدار 24 ساعة، لتوفير استجابة مهنية وعالية المستوى، ويتم من خلالها تقييم وضع العميل لتحديد نوع الخدمات المطلوبة. حيث توفر المؤسسة آليات متنوعة للإبلاغ عن حالات الاساءة: كخدمة الرسائل النصية القصيرة، والبريد الإلكتروني، وخدمة التطبيق الذكي الخاص بالمؤسسة والمحادثة الفورية، وخدمة الواتساب Whatsappوغيرها.

وقدمت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال العديد من المبادرات خلال عام 2020- 2021 كغرفة "للتقاضي عن بعد" لخدمة حالات ضحايا الاساءة والاتجار بالبشر في المؤسسة، تنفيذاً لتوجيهات الدولة بتحقيق التحول الرقمي الشامل في جميع الخدمات، وتماشياً مع الإجراءات الاحترازية التي وضعتها الحكومة لمواجهة جائحة فيروس كورونا. وهو نظام مزود بكافة الأجهزة التقنية اللازمة لعقد جلسات القضائية وفقاً للمعايير المعتمدة في الجهات القانونية والقضائية في إمارة دبي. بالاضافه إلى ذلك ، وبالتعاون مع الاتحاد النسائي تم ربط برنامج المؤسسة مع بوابة الاستشارات الأسرية الموحدة لتسريع التفعيل الفعلي الخاص بتحويل الحالات من وإلى المؤسسة. وبهدف

ضمان استمرارية برامج التمكين التدريبية واستمرار تلقي الأطفال للتعليم في مبنى الإسكان طوال العام، تم عمل مبادرة "مرسى المعرفة" غرفة متكاملة مجهزة بكافة الإمكانيات التقنية في السكن الداخلي للحالات لأغراض التعلم عن بعد، والتعلم الذاتي، ولعقد الدورات التدريبية الافتراضية، و استفاد منها مئة شخص(تقرير مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفالDFWAC، 2020).

وأعدت المؤسسة ضمن برنامج مواجهة سلوك التنمر في المدارس مبادرة "صندوق عن بعد" التي هدفت إلى تعزيز قيم التسامح والتآلف وزرع القيم الإيجابية ورفع مستوى الوعي لدى الطلبة والطالبات تجاه سلوك التنمر وابتكار طرق إبداعية في وسائل التثقيف المجتمعي. حيث تم تسليم صندوق لكل طالب يحتوي على مستلزمات الورش التفاعلية ليتم استخدام المحتوى خلال الورش الافتراضية التي نفذت على ثلاثة أيام متتالية.

وقد عقدت المؤسسة عدد من المحاضرات التوعوية للمجتمع خلال الجائحة:

- ضغوط العمل والقلق المصاحب للعودة إلى العمل خلال جائحة كورونا
- الإسعاف النفسي الأولي عن بعد خلال جائحة كورونا
- العلاج باللعب للأطفال في وقت الأزمات و الكوارث
- الاساءة ضد المرأة من منظور نفسي واجتماعي
- التعامل مع المشاعر المصاحبة للأزمات

كما أطلقت مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال حملة النصائح التربوية في ظل الجائحة في شهري مارس وإبريل لمساعدة الأسر في السيطرة على الضغوط والتوتر الذي يتعرض له الأطفال

خلال فترة الجائحة .وتم نشر نشرات توعوية على جميع منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة وجامعة زايد بدبي.

ثانياً. منهجية الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع الاسر في دولة الامارات العربية المتحدة بصرف النظر عن مكان الإقامة.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (765) مشارك من الإباء والامهات وبسبب الإجراءات الاحترازية المفروضة خلال فترة انتشار فايروس Covid -19 وصعوبات الوصول إلى المشاركين في الميدان تم استخدام أسلوب العينة القصدية لاختيار عينة المشاركين وقد تم وضع عدد من الشروط لضمان صحة العينة هي 1- أن يكون المبحوثين من المواطنين والمقيمين 2- أن يكون لديهم طفل واحد كحد أدنى 3- أن يكون الطفل في سن المدرسة وفي الفئة العمرية ما بين 3 سنوات إلى 17 سنة.

وقد شارك في الاستبيان 1541 شخص على مستوى الدولة، الا أنه كانت عدد المشاركات للذين أجابوا على أسئلة الاستبيان بشكل كامل هو 1044 مشاركة. وكان عدد المشاركين الذين لديهم أبناء في سن المدرسة (765) و بعدد 279 لم يكن لديهم أبناء.

يمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة جميع إمارات الدولة، أما المجال البشري فشمل فئة أولياء الأمور من المواطنين والمقيمين على مستوى الدولة لديهم كحد أدنى طفل واحد في سن المدرسة وفي الفئة العمرية ما بين 3 سنوات إلى 17 سنة. تم جمع بيانات الدراسة الفترة الزمنية المرتبطة من شهر يوليو وإلى من شهر أكتوبر عام 2021.

أداة الدراسة :

تم الاستعانة بأداة P-Cast لقياس أساليب التعامل مع الأطفال من وجهة نظر أولياء الامور الخاصة بمنظمة ISPCAN مع عمل التعديلات في بعض اسئلة الإستبيان لتعكس أنماط المعاملة الوالدية وتتناسب مع بيئة المجتمع الإماراتي. لقد تم في هذه الدراسة بناء الاستبيان وذلك اعتماداً على النظريات والدراسات السابقة حول هذا الموضوع والتي تم الإشارة اليها في قسم الدراسات السابقة.

وقد تألف الاستبيان في صورته الأولية من 50 فقرة. ولغايات إيجاد الصدق تم عرضه على 6 من أعضاء هيئة التدريس في قسمي علم الاجتماع والتربية وعلى بعض الخبراء في مؤسسة دبي لرعاية النساء والاطفال، وبناءً على رأيهم تم حذف العديد من الفقرات بحيث أصبح بصورته الأولية بعد التحكيم مكون من 37 موزعة على ابعاد الاستبيان وعلى النحو التالي:

- **البعد الأول: تقييم أولياء الامور لوضع الطفل اثناء الجائحة ويتكون من (9) فقرات، هي الفقرات من 1-9.**
- **البعد الثاني: الاساءة النفسي الواقع على الطفل اثناء الجائحة ويتكون من (8) فقرة، هي من 10- 18 .**
- **البعد الثالث: الاساءة الجسدي الواقع على الطفل اثناء الجائحة ويتكون من (5) فقرات، هي من 18-23 .**
- **البعد الرابع: الاهمال الواقع على الطفل اثناء الجائحة ويتكون من (10) فقرات، هي من 24-34 .**

- **البعد الخامس: التنمر الالكتروني الواقع على الطفل اثناء الجائحة ويتكون من (5) فقرات، هي من 34-39 .**

صدق الأداة :

ولإيجاد صدق البناء للمقياس في تأثير انتشار كوفيد 19 على الاساءة الواقع على الأطفال اثناء الجائحة وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية للأطفال فقد تم إيجاد معامل ارتباط الفقرات مع بعدها ومع الأبعاد الأخرى وذلك بعد تطبيقه على العينة الكلية، هذا وقد تبين أن معظم الفقرات ترتبط مع أبعادها الفرعية أكثر من ارتباطها بالأبعاد الأخرى .

ولإيجاد صدق البناء للمقياس فقد تم إيجاد معامل ارتباط الفقرات مع بعدها ومع الابعاد الأخرى وذلك بعد تطبيقه على العينة الكلية، وقد تبين أن معظم الفقرات ترتبط مع ابعادها الفرعية اكثر من ارتباطها مع الابعاد الأخرى، وبناء على ذلك تم حذف الفقرات التي ترتبط مع بعدها أقل من 0.40، إلا إذا كان محتوى الفقرة يشير إلى غير ذلك وبقاءها في بعدها يعد أمراً ضروريا. وقد تم حذف (13) فقرة بناءً على ذلك، وبالتالي أصبح الاستبيان يتكون من 37 فقرة بشكله النهائي.

كما تم حساب معامل الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس والبعد الكلي بإستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد وجد أن معامل الأتساق الداخلي للمقياس بابعده الفرعية قد تراوحت ما بين .637 - .804 بناءً على ما سبق يمكن القول إن الاستبيان يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة تبرر إستخدامه لأغراض هذه الدراسة، هذا وقد تم استخدام مقياس ليكرت بحيث تم اعطاء الأوزان التالية للمستجبين على كل فقرة من فقرات الاستبيان في حال كانت الفقرة ايجابية:

- موافق بدرجة كبيرة جدا واعطيت الوزن 5
- موافق بشدة 4

- محايد 3
- غير موافق بشدة 2
- غير موافق 1

طريقة جمع المعلومات (البيانات) :

تم جمع البيانات من خلال تصميم استبيان إلكتروني ونشره في منصة التواصل الاجتماعي الخاصة في مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال وللوصل إلى العينة المستهدفه بشكل سريع وغير مكلف. بالإضافه إلى انه تم التواصل مع الجهات المختلفه على مستوى الدولة لتعميم الاستبيان على موظفينهم من العينة المستهدفة. وتضمنت مقدمة الاستبيان اشارة إلى أن المعلومات التي سيدلي بها المشاركين ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي مع الأخذ بعين الاعتبار عدم تضمين الاسم على ورقة الإجابة.

التحليل الاحصائي :

تم تحليل البيانات من خلال البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (المسحية) وقد تضمنت متغيرات النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي للأباء والامهات، الحالة الاجتماعية والعمل ونوع او طبيعة العمل والسكن والمرحلة التعليمة للأطفال ونمط المعاملة الوالدية.

للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للأداء على كل بعد من الابعاد الفرعية والبعد الكلي وفقرات مقياس الاساءة الواقع على

الأطفال أثناء الجائحة وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية للأطفال، وذلك لما تعكسه من قوة أمام كل مؤشر على حدا. كما حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي للأداء على الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس الإساءة الواقع على الأطفال وفقاً لمتغيرات الدراسة جميعها.

الأخلاقيات:

تم مراعاة أخلاقيات البحث العلمي في تنفيذ الدراسة من خلال الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي في جامعة الشارقة على تنفيذ الدراسة. كما تم اعلام المشاركين في مقدمة الاستبيان أن المعلومات التي سيدلي بها كل من المبحوثين ستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وأن المشاركة في هذه الدراسة اختيارية وليست إجبارية ولا تتضمن أسئلة محرجة أو شخصية، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم تضمين الاسم على ورقة الإجابة.

صعوبات الدراسة:

واجهت الدراسة عدداً من الصعوبات يمكن إيجازها على النحو التالي:

- تأخر إجراءات الحصول على موافقة موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي على إعداد الدراسة مما ساهم في تأخير موعد نشر إطلاق استبيان الدراسة للمجتمع.
- صعوبة الوصول إلى العينة المستهدفة من باقي الإمارات الأخرى وتشجيعهم على المشاركة في دراسة تقيس سلوكياتهم تجاه أبنائهم خاصة في فترة الازمات كجائحة فايروس كورونا.
- بطء المشاركة في الدراسة حيث استمرت عملية جمع البيانات أكثر من 4 شهور.

رابعاً. نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير انتشار كوفيد 19 على الاساءة الواقع على الأطفال أثناء الجائحة وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية. سيشتمل الجزء الخاص بنتائج الدراسة البيانات التي تتعلق بالخصائص الاجتماعية والديمغرافية للمشاركين في الدراسة، أنماط المعاملة الوالدية، واقع الإساءة أثناء وبعد كوفيد 19، مدى وعي الإباء والامهات بوجود خط ساخن للمساعدة؛ وأنواع وأشكال الإساءة الواقعة على الأطفال.

أولا: الخصائص الاجتماعية والديمغرافية للمشاركين في الدراسة

يوضح هذا الجزء الخصائص الاجتماعية والديمغرافية للمشاركين في الدراسة سواء من خلال النوع والجنسية والعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والحالة الوظيفية خلال الجائحة وطبيعة العمل والدخل الشهري ومقر السكن ونوع السكن وتوزيع الأطفال حسب المرحلة التعليمية وعدد الغرف في مكان السكن.

الشكل رقم (1) النوع

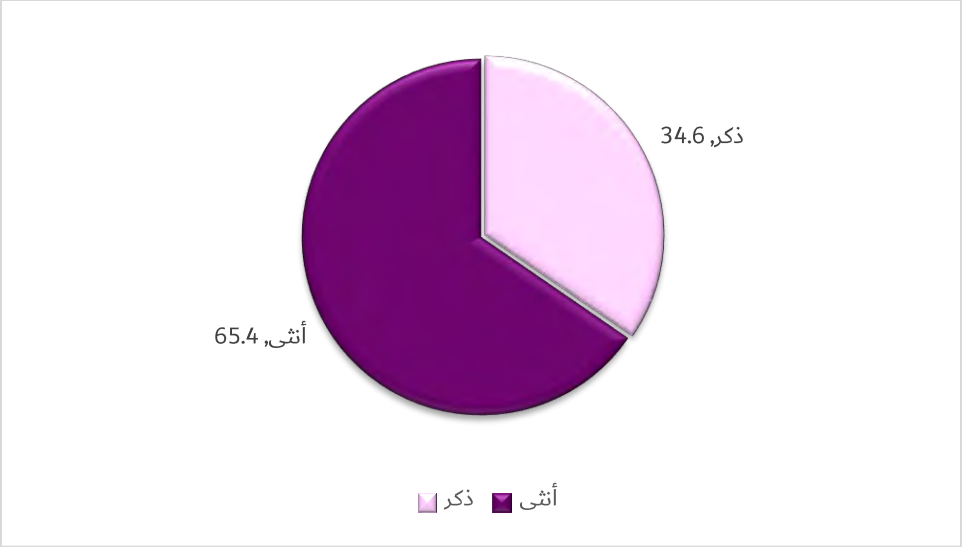

يتضح من الشكل رقم (1) أن غالبية العينة هم من النساء؛ وقد يعزى ذلك لكونهن الأكثر جلوساً مع الأبناء ومعرفة واقعهم وحاجاتهم المختلفة.

الشكل رقم (2) – الفئات العمرية للمشاركين بالدراسة

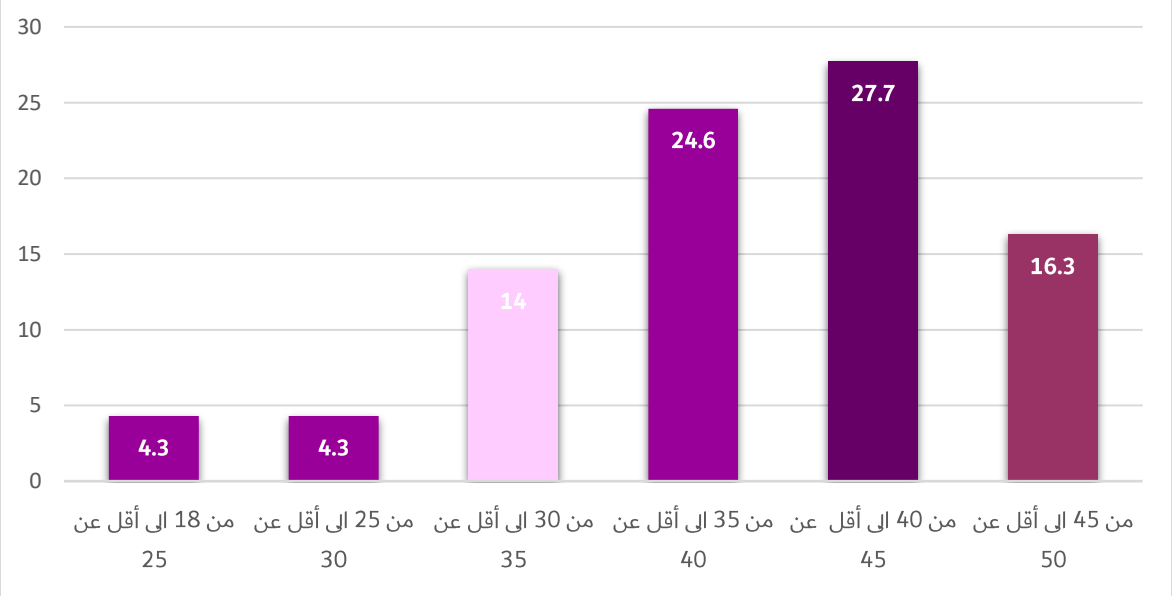

ويوضح الشكل 2 أن أغلب الفئات العمرية هي بين 35 إلى 45 سنة بنسبة 52.3%؛ ويعكس ذلك وعي الآباء قيد الدراسة.

الشكل رقم (3) الجنسية

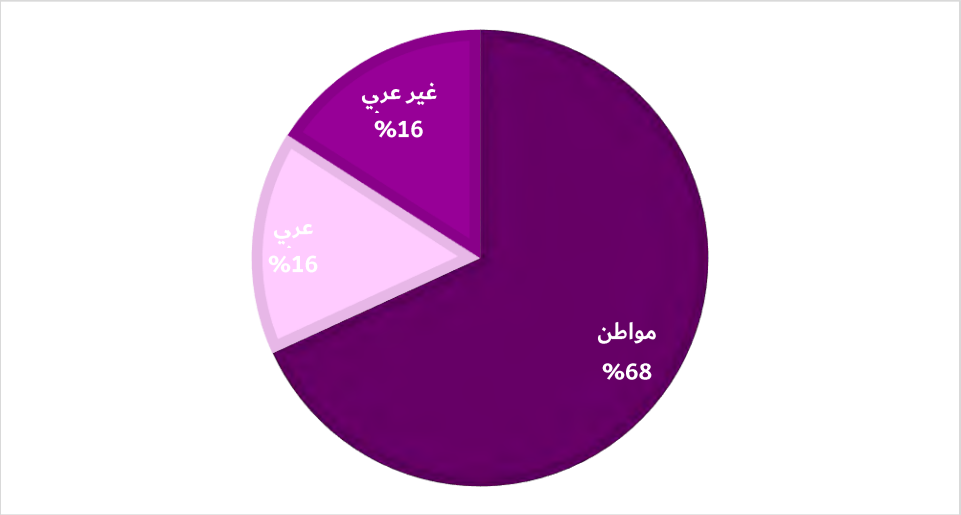

يشير الشكل رقم (3) إلى أن غالبية العينة من فئة المواطنين (68%) و قد يكون تفسير ذلك كونهم الفئة الأكثر معرفة بالدور الكبير لمؤسسة دبي لرعاية النساء والاطفال مقارنة بالجنسيات الأخرى.

الشكل رقم (4) – الحالة الاجتماعية

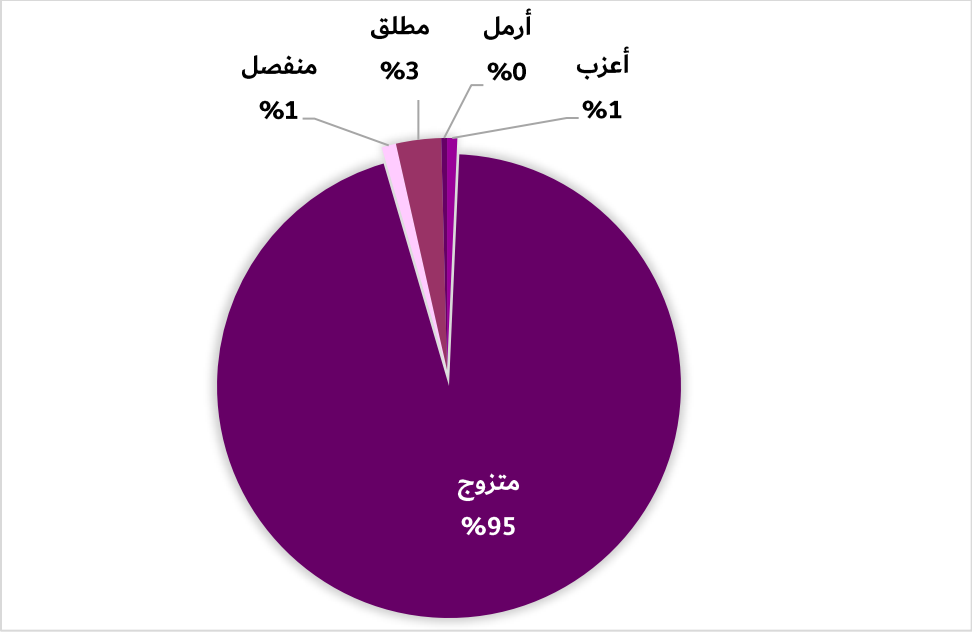

الشكل رقم (5) المستوى التعليمي للأب

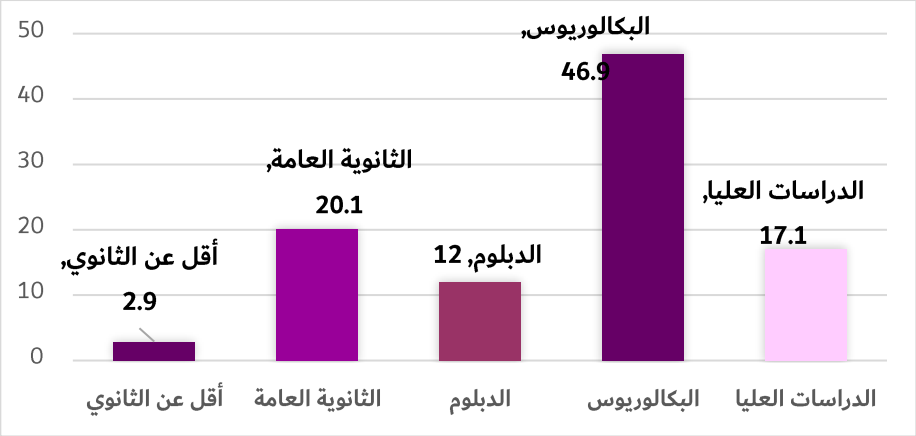

الشكل رقم (6) المستوى التعليمي للأم

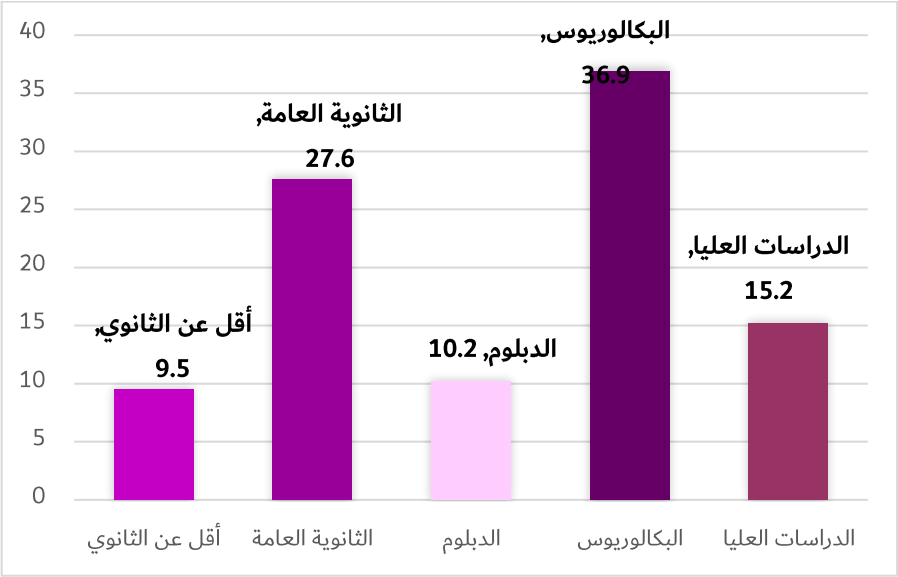

وتبين الشكل (4،5،6) أن معظم أفراد العينة فئة "المتزوجون" بنسبة 95% وقد كانت نسبة الآباء الحاملين لشهادات البكالوريوس (46.9%) وللأمهات (36.9%)، ويعكس ذلك الخلفية العلمية الواسعة التي يتمتع بها الآباء قيد الدراسة، مما يظهر في إدراكهم وتصرفاتهم مع أبنائهم بعكس من هم غير متعلمين.

الشكل رقم (7) الحالة الوظيفية خلال الجائحة

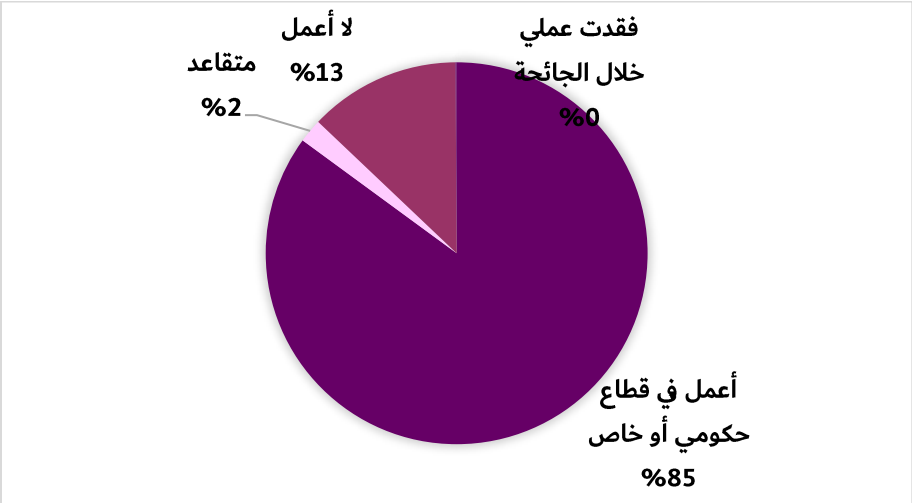

الشكل رقم (8) – طبيعة العمل

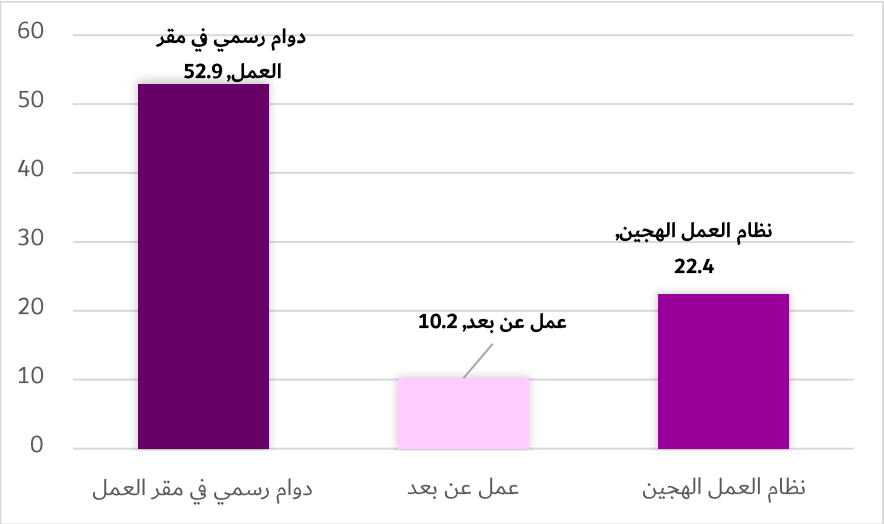

وفيما يتعلق بالحالة الوظيفية وطبيعة العمل خلال فترة الجائحة المشار اليها في الشكل (7،8) فأن غالبية أفراد العينة (85%) يعمل إما في القطاع الحكومي أو الخاص ومازال على رأس عمله ويعمل بنظام العمل الحضوري في المقر. ويشير ذلك للوضع النفسي والاجتماعي للعينة حيث يتضح استقراره نسبياً فوجود الفرد على رأس مقر عمله والتزامه بالحضور دون العمل عن بعد، يقلل من الضغوطات ويعطيه مساحة بعيدةً عن المنزل للتفريغ النفسي.

الشكل رقم (9) هل تأثر مستوى دخلك خلال الجائحة؟

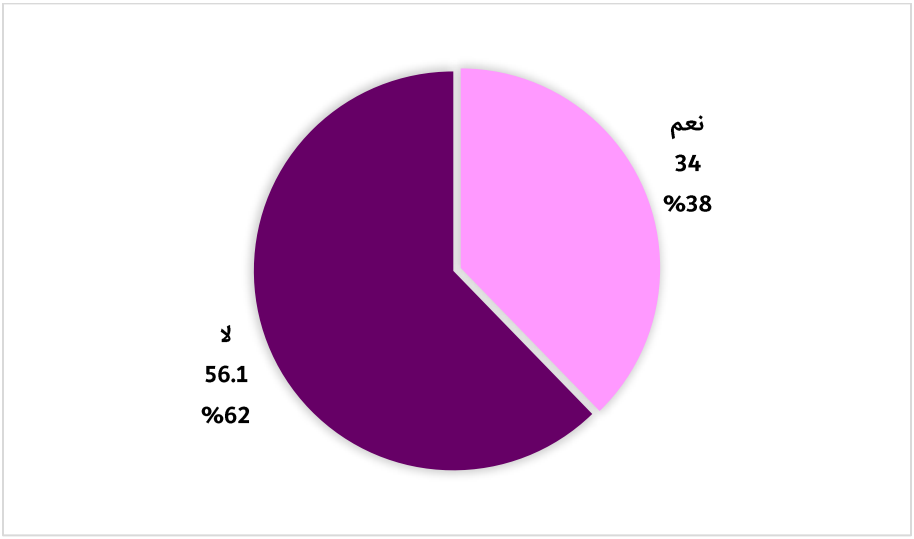

الشكل رقم (10) – الدخل الشهري للأسرة

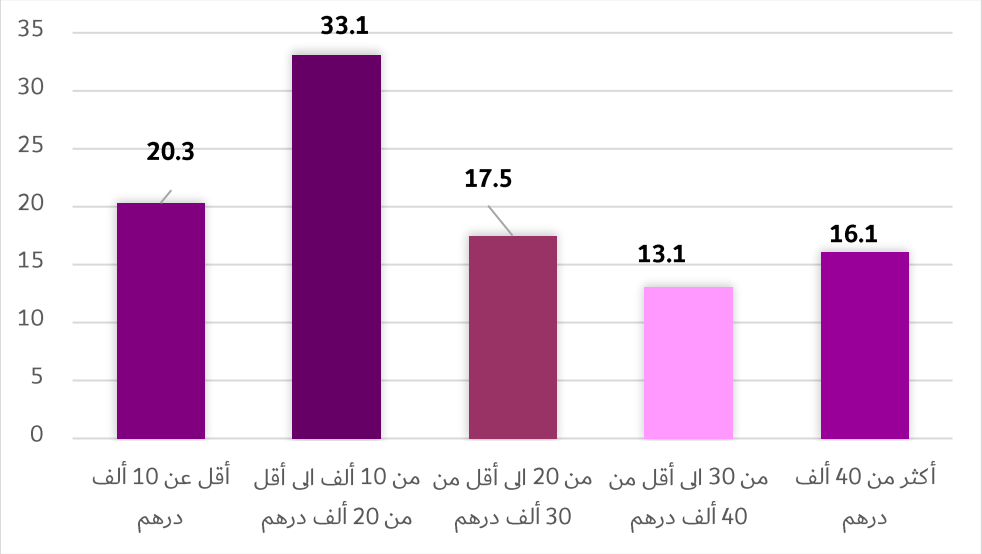

وتبين الشكل رقم (9،10) أن معظم أفراد العينة (56.1%) لم يتأثر مستوى دخلهم الشهري والذي يتراوح ما بين (10 ألف إلى أقل من 20 ألف درهم). وفي هذا دلالة واضحة على استقرار الوضع المالي للأسرة، مما يسهم في الحد من الإساءات المختلفة ضد الأبناء.

الشكل رقم (11) – مقر السكن للأسرة

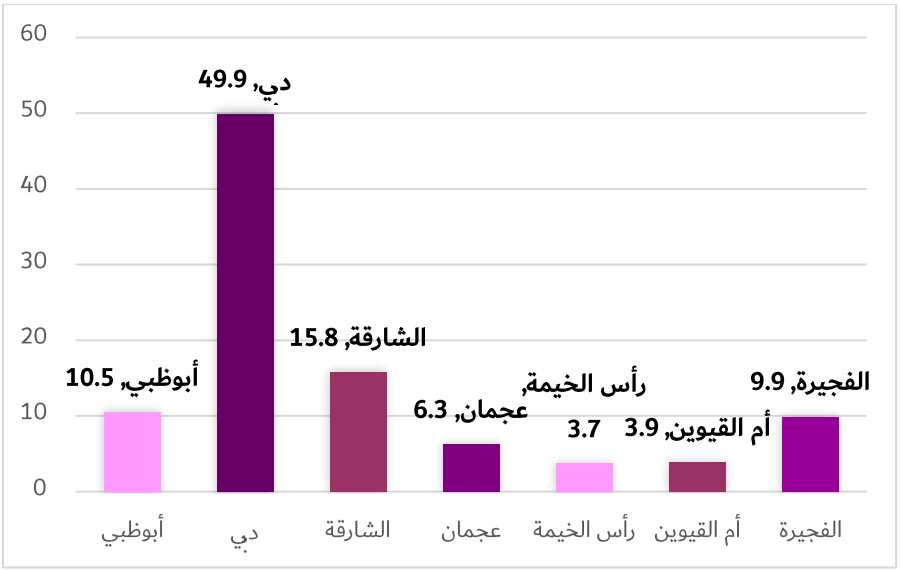

الشكل رقم (12) نوع السكن

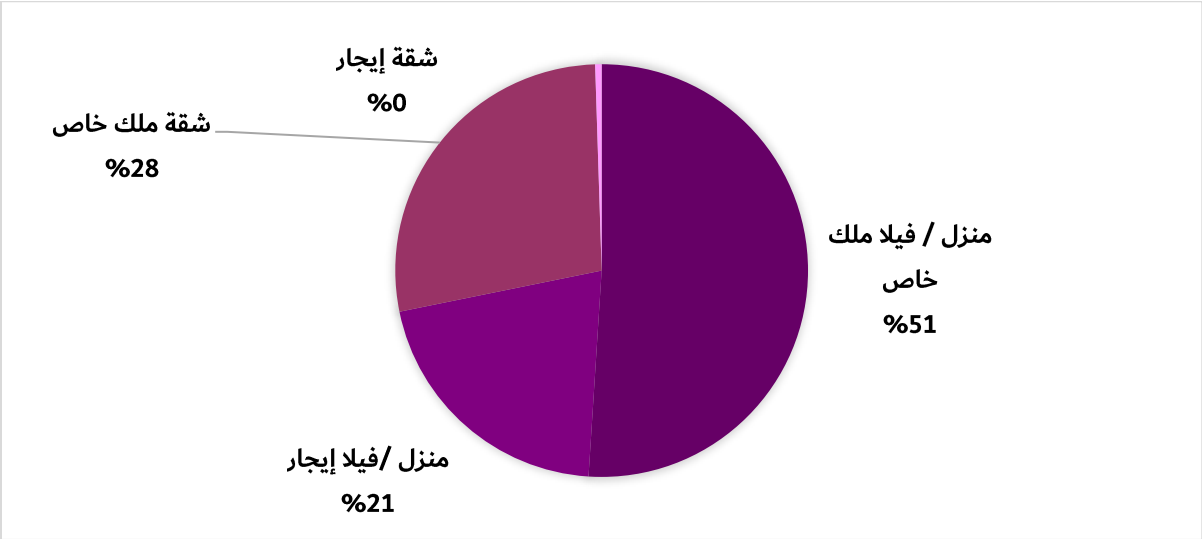

يتضح من الشكل رقم (11و 12) أن نصف أفراد العينة يسكنون في إمارة دبي بنسبة (49.9%) وفي فلل ملك أو خاصة بنسبة (51%). ويوضح ذلك حالة الأمان والاستقرار الأسري التي يتمتع بها أفراد العينة بوجود منزل مستقل للفرد تابع لملكيته يجعلهم أكثر راحة ويختزل حالة الغضب وعدم الرضى التي من الممكن أن تعتريهم وتترجم على شكل إساءة للأطفال.

الشكل رقم (13) – توزيع الأطفال بحسب المرحلة التعليمية

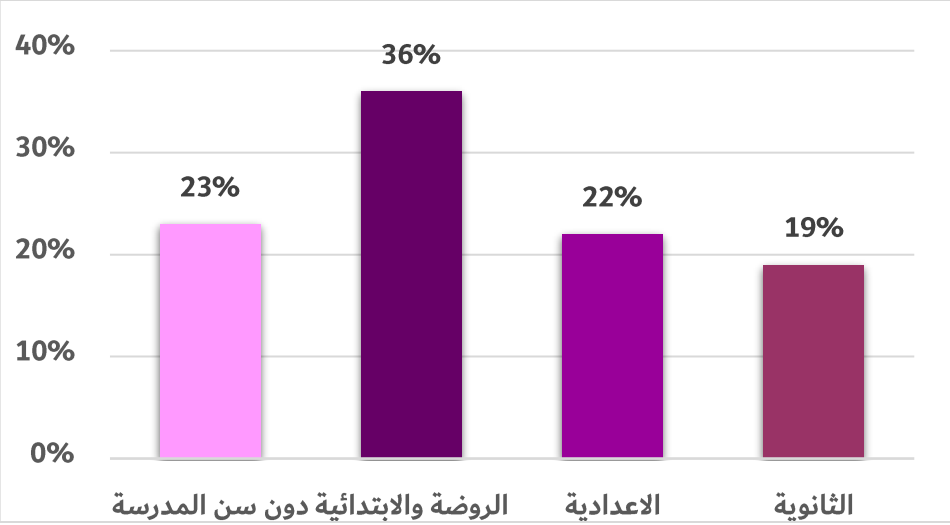

الشكل رقم (14) – هل تعتقد أن عدد الغرف في مكان سكنك تناسب عدد أفراد الأسرة

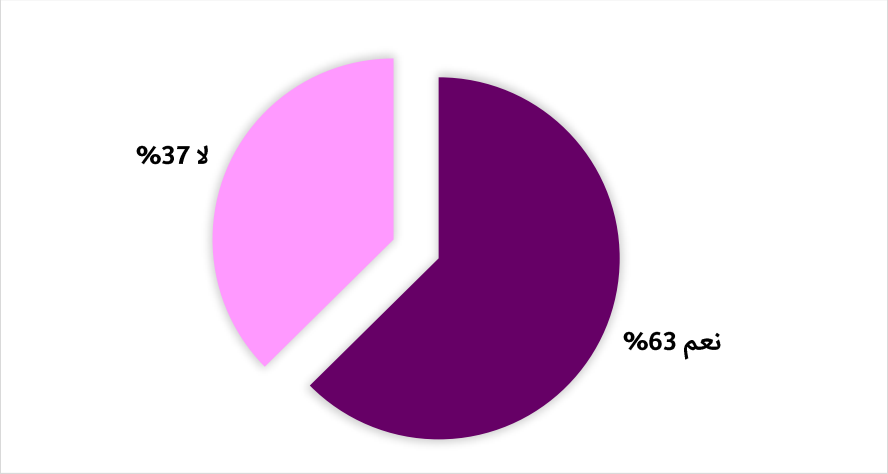

ويبين الشكل (13 و 14) أن غالبية أفراد العينة لديهم أبناء في الروضة والابتدائية بنسبة (36%) وأن عدد الغرف في مكان السكن تتناسب مع عدد أفراد الأسرة. ويوضح ذلك صغر سن الأطفال في الدراسة فهم في مراحل مدرسية أولية.

ثانيا: أنماط المعاملة الوالدية

يوضح الشكل رقم (15) أنماط المعاملة الوالدية (الديمقراطي والمتساهل والمتسلط) للأطفال خلال جائحة كوفيد.

الشكل رقم (15) أنماط المعاملة الوالدية للأطفال خلال الجائحة

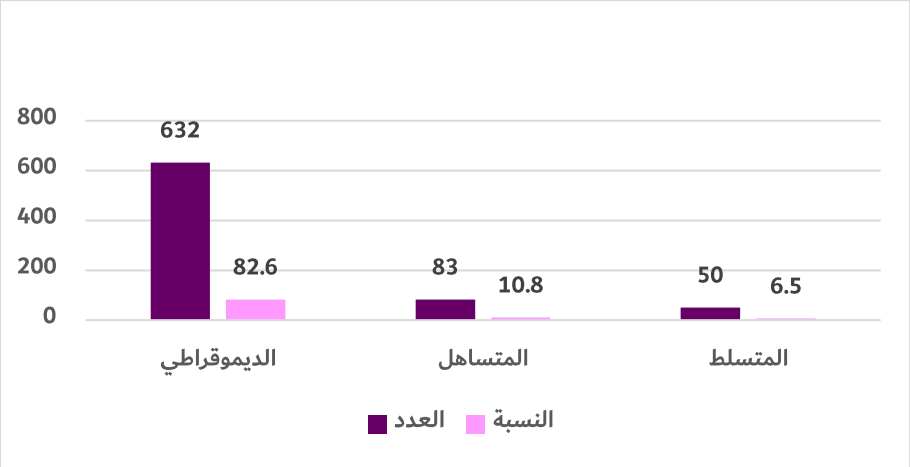

يتضح من الشكل رقم (15) أن النمط السائد من أنماط المعاملة الوالدية خلال الجائحة هو الديموقراطي بنسبة (82.6%). في حين أن النمط المتسلط جاء بالمرتبة الأخيرة. ويتفق ذلك مع ماجاء في خصائص العينة حيث الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وارتفاع المستوى التعليمي الذي قد يتيح يعزز ممارسة الأسرة للأسلوب الديمقراطي بعيداً عن التسلط أو الدلال الزائد.

ثالثا: واقع الإساءة اثناء وبعد كوفيد 19

يتسائل الكثير من الباحثين وأفراد المجتمع عما إذا ساهمت الجائحة في زيادة انتشار الإساءة ضد الأطفال فالبعض يرى أن الإساءة موجودة قبل كوفيد 19 في حين يرى البعض الأخر انها زادت.

الشكل رقم (16) - توزيع افراد العينة حوا ازدياد الإساءة ضد الأطفال عموما أكثر مما كانت عليه قبل كوفيد 19؟

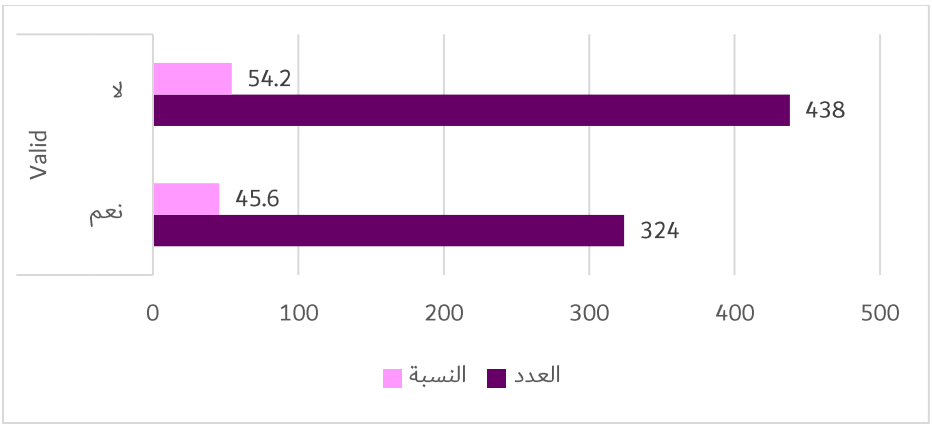

أما بالنسبة للشكل رقم (16) فأن 45.6% من العينة أجابوا إن الإساءة ضد الأطفال قد إزدادت عما كان عليه قبل الجائحة (كوفيد 19)، بينما 54.2% أجابوا ب "لا". ونلاحظ تقارب النسب بين المؤيدين والمعارضين، ذلك لتسائلنا عن اتجاهاتهم وليس سلوكهم، حيث اتساق اتجاهاتهم مع الوضع العالمي الذي يؤكد زيادة نسب الإساءة وربما تختلف إجابتهم إن كانت موجهة نحو سلوكهم.

الشكل رقم (17) توزيع افراد العينة حول ازدياد الإساءة ضد الأطفال بسبب التعليم عن بعد أكثر مما كانت عليه قبل كوفيد 19

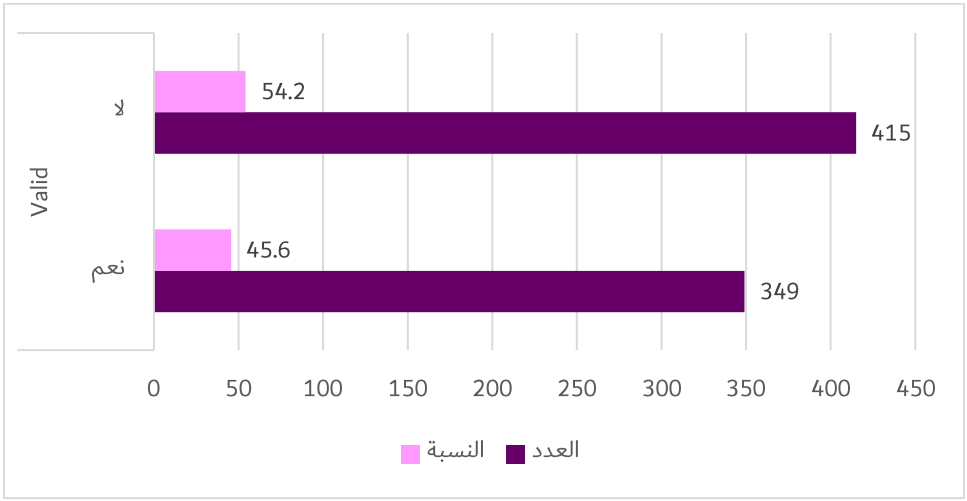

يوضح الشكل (17) أن 45.7% من أفراد العينة أن الإساءة ضد الأطفال قد إزدادت بسبب التعليم عن بعد، بينما 54.3% أجابوا عكس ذلك. ويعود ذلك بالدرجة الأولى للاستقرار الذي تتمتع به الأسر في الدراسة بعكس الأسر التي عانت من عدم الاستقرار خلال الجائحة وبعدها.

الشكل (18) - توزيع أفراد العينة حول درجة اتفاق والدين حول أسلوب معاملة الأطفال خلال فترة الجائحة (كوفيد 19)؟

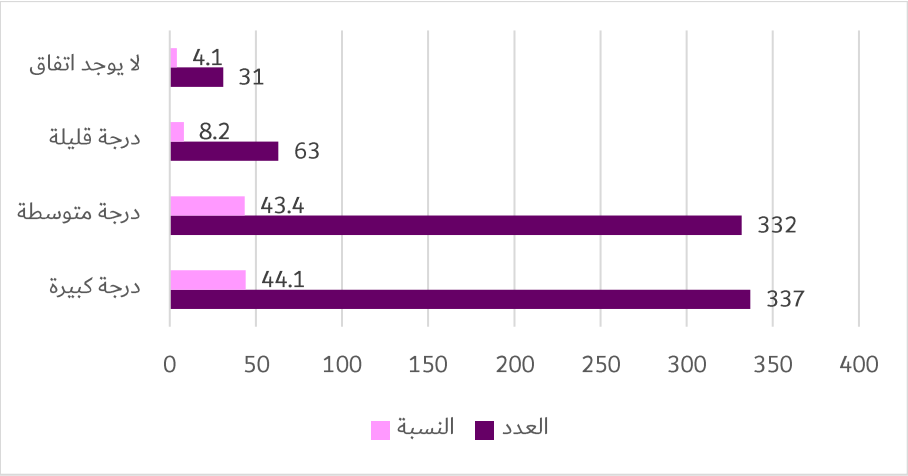

يوضح الشكل (18) أن 87.7% من الوالدين يتفقون بدرجة كبيرة إلى متوسطه حول أسلوب معاملة الأطفال خلال فترة الجائحة (كوفيد 19). بينما 12.3 % لا يعتقدون انه كانوا متفقين حول أسلوب معاملة الأطفال. وقديُعزى ذلك لاضطراب العلاقات الأسرية بشكل عام لهذه الفئة القليلة في ظل الجائحة التي طالت عملية تربية الأبناء والاتفاق على أسلوب تعامل موحد.

رابعاً: وعي الآباء والامهات بوجود خط ساخن لمساعدة الأسر في حل مشاكلهم الأسرية خلال جائحة كوفيد 19؟

على الرغم من الخدمات الكبيرة التي توفرها الدولة بشكل عام لجميع أفراد المجتمع الا أن العديد من الأفراد لايعرفون بوجود جهات وهيئات عديدة لمساعدتهم.

الشكل رقم (19) -توزيع أفراد العينة حول مدى وعيهم بوجود خط ساخن لمساعدة الأسر في حل مشاكلهم الأسرية خلال جائحةكوفيد 19؟

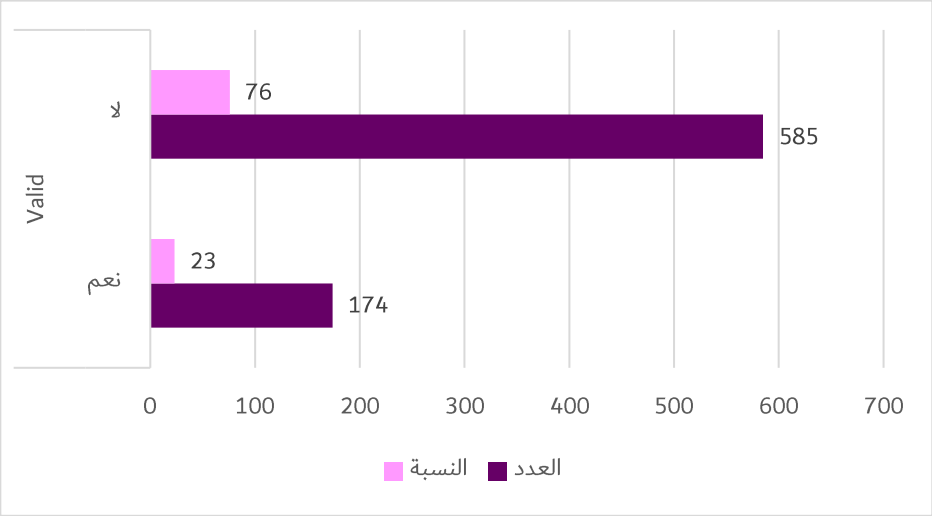

يبين الشكل رقم (19) أن غالبية أفراد العينة بنسبة 76% لا يعلمون بوجود خط ساخن لتقديم الاستشارات والمساعدة خلال الجائحة. ويعود ذلك بالدرجة الأولى لقلة الاعلان والإخبار عن وجود هذا الدعم من المؤسسات الرسمية في الدولة للأسرة.

خامسا: أنواع الاساءة الواقع على الأطفال

وللاجابة على سؤال **ما أنواع الاساءة الواقع على الأطفال اثناء جائحة كوفيد 19** فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للاداء على الأبعاد المكونة لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال والجدول 1 يبين ذلك:

الجدول رقم (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة للأداء على الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال.

البعد	المتوسطات	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
الإساءة النفسية	3.2000	0.52994	0.64	3
الإساءة الجسدية	4.0078	0.80674	0.80	2
الإهمال	2.1788	0.46362	0.43	4
التنمر الألكتروني خلال التعليم عن بعد	4.1234	0.64202	0.82	1

الشكل رقم (20) أنواع الإساءة الواقعة على الأطفال أثناء الجائحة

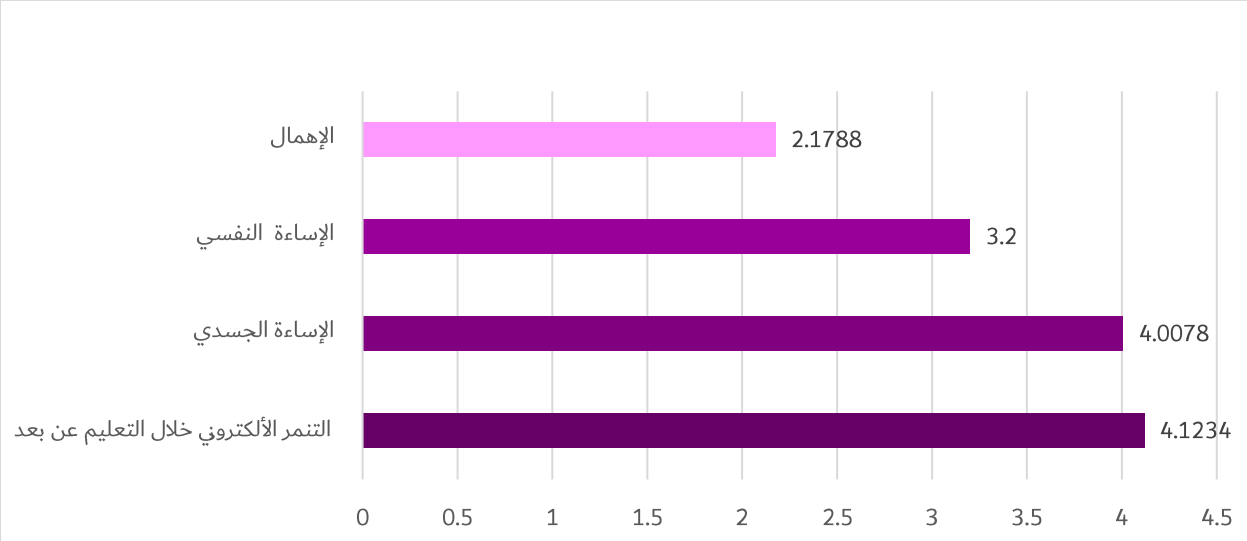

يتضح من الجدول 1 والشكل 20 إلى أن متوسطات الأداء على الابعاد الفرعية قد تراوحت ما بين 2.178-4.123 بوسيط قدرة (4.36)، حيث احتل بعد التنمر الألكتروني خلال التعليم عن بعد الرتبة الأولى بمتوسط قدرة 4.123 يلية في ذلك الإساءة الجسدية حيث بلغ المتوسط (4.007) ، ثم بعد ذلك الإساءة النفسية حيث بلغ المتوسط (3.2)، يليه في ذلك الاهمال حيث بلغ المتوسط

.(2.178). ويُعزى ذلك لوجود الأطفال لأوقات طويلة على منصات التعلم الالكتروني ويعكس ذلك دلالات هامة تتمثل في غياب الرقابة الأسرية، وارتفاع نسب التنمر في المدارس وقد ارتفع التنمر في المنصات بخلاف المدارس لعدم وجود الضوابط والقواعد الصارمة كما الواقع الفعلي في المدارس.

حالة طفلي خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19):

وللإجابة عن السؤال "كيف أصف حالة طفلي خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19): على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس مقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال لدى أولياء الأمور في مجتمع الإمارات؟" فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة والرتبة للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للأبعاد الفرعية لمقياس والبعد الكلي لدى أولياء الأمور في مجتمع الامارت؟ بالإضافة إلى الأبعاد الفرعية والبعد الكلي والجدول رقم 2 يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للبعد الأول من مقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال:

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
أصف حالة طفلي خلال فترة	1	لا يشعر بالقلق بسبب انتشار فيروس كورونا - كوفيد 19.	3.01	1.258	0.602	3
	2	يفتقد أصدقائه في المنطقة السكنية أو البيئة المدرسية	3.52	1.278	0.704	1
	3	يشاغب ويفتعل المشاكل في المنزل	2.97	1.239	0.594	4

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19):	4	يلعب بالإلواح الذكية والألعاب الإلكترونية لساعات أطول من المعتاد	1.89	1.101	0.378	9
	5	يستمع لي ولا يتجاهل تعليماتي أو نصائحي له	2.48	1.098	0.496	8
	6	يعاني من إضطرابات في الشهية	3.16	1.224	0.632	2
	7	يجد صعوبة في التركيز في الدروس وتدنى تحصيله الدراسي	2.79	1.228	0.558	6
	8	متكيف ويستخدم خاصية الدردشة في برامج خاصة بالإجتماعات الإفتراضية مثل (Zoom وTeam) للتحدث مع أصدقائه	2.51	1.153	0.502	7
	9	يعاني من آلالام في الظهر والرقبة ومشاكل في النظر بسبب الجلوس الطويل على الأجهزة الذكية.	2.84	1.281	0.568	5
		الكلي	2.8	1.20		

الشكل رقم (21) حالة الطفل خلال الجائحة

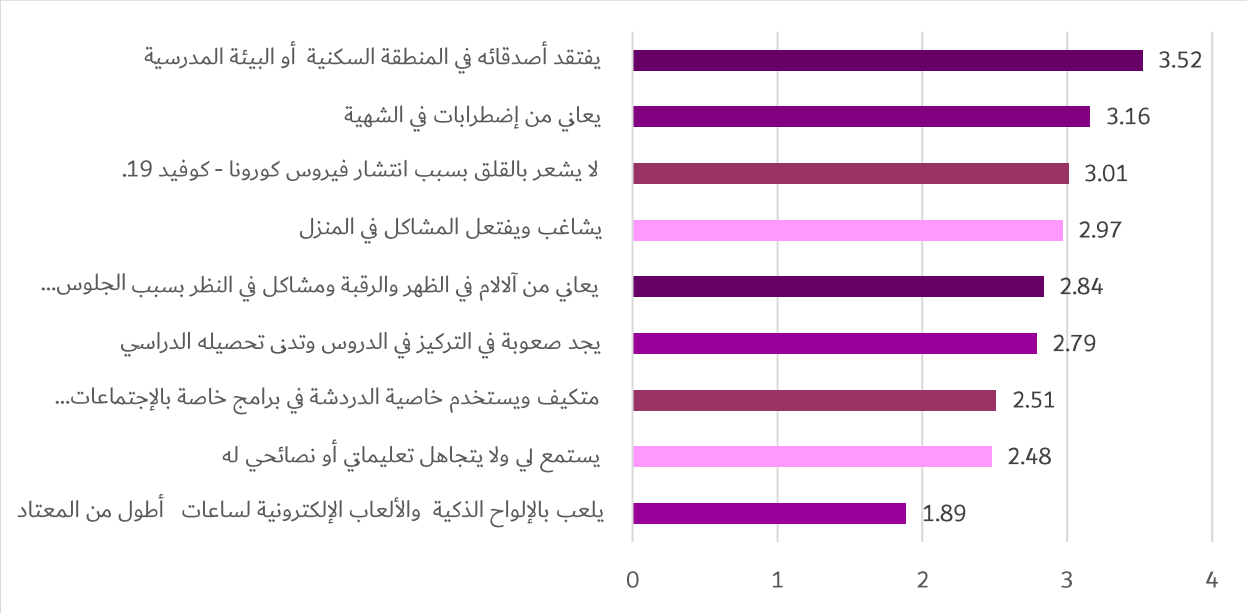

يتضح من الجدول 2 والشكل (21) إلى أن متوسطات الأداء للبعد الأول المتعلق ب" أصف حالة طفلي خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19)" إذا تراوحت ما بين1.89 و 3.52بوسيط مقداره 2.8 ، وبالنظر إلى متوسطات الفقرات فقد احتلت الفقرة رقم (2) التي تشير إلى " يفتقد أصدقائه في المنطقة السكنية أو البيئة المدرسية " الرتبة الأولى بمتوسط مقداره (3.52) أمّا الفقرة التي احتلت الرتبة الأخيرة وكانت أقلّ بالمقارنة مع الفقرات الأخرى فهي الفقرة رقم (4) والتي تشير إلى " يلعب بالإلواح الذكية والألعاب الإلكترونية لساعات أطول من المعتاد " وقد احتلت هذه الفقرة الرتبة الأخيرة بمتوسط قدره .(1.89) .

ويعكس ذلك الحل البديل الذي اتخذه الأطفال أثناء الجائحة وما لازمه من أشكال التباعد الاجتماعي والعُزلة التي فُرضت عليهم وأبعدتهم عن اللعب المباشر، فقد جعلوا الألعاب الإلكترونية بديلة وربما ينطبق ذلك على فئة معينة من الأطفال لم تتوفر لهم وسائل اللعب البديلة كبقية الأطفال.

سادساً: أشكال الإساءة النفسية الواقعة على الأطفال خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19):

وللإجابة عن السؤال المتعلق " بأشكال الإساءة النفسية الواقعة على الطفل خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19): على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال لدى أولياء الأمور في مجتمع الإمارات؟ "

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية والرتبة للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال لدى أولياء الأمور في مجتمع الإمارات؟ بالإضافة إلى الأبعاد الفرعية والبعد الكلي والجدول رقم 3 والشكل يبين نتائج هذا التحليل كالتالي:

جدول 3 المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للبعد الثاني من من مقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال:

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
أشكال الإساءة النفسية	1	سيطرت على انفعالاتي وتجاهلت السلوك الخاطئ	2.78	1.129	0.556	6
	2	أحرجته أمام الآخرين بغير قصد	3.81	1.071	0.762	3
	3	هددته بالضرب والعقوبة	3.53	1.254	0.706	4
	4	شتمته أو وصفته بصفات لايحبها	3.97	1.070	0.794	2
	5	طلبت منه البقاء داخل غرفته لمدة طويلة كعقوبة	4.18	0.928	0.836	1
	6	حرصت على تقبيل طفلي والحنو عليه حتى وأن أخطأ	2.31	1.023	0.462	7
	7	حرمته من أشياء يحبها مثل شوكلاته أو الألعاب أو اللعب مع الأصدقاء	3.21	1.193	0.642	5
	8	عبرت له عن مشاعري تجاه سلوكه الخاطئ وأناقشه فيه	1.81	0.794	0.362	8
	الكلي		3.2000	0.52994		

الشكل رقم (22) أشكال الإساءة النفسية ضد الطفل

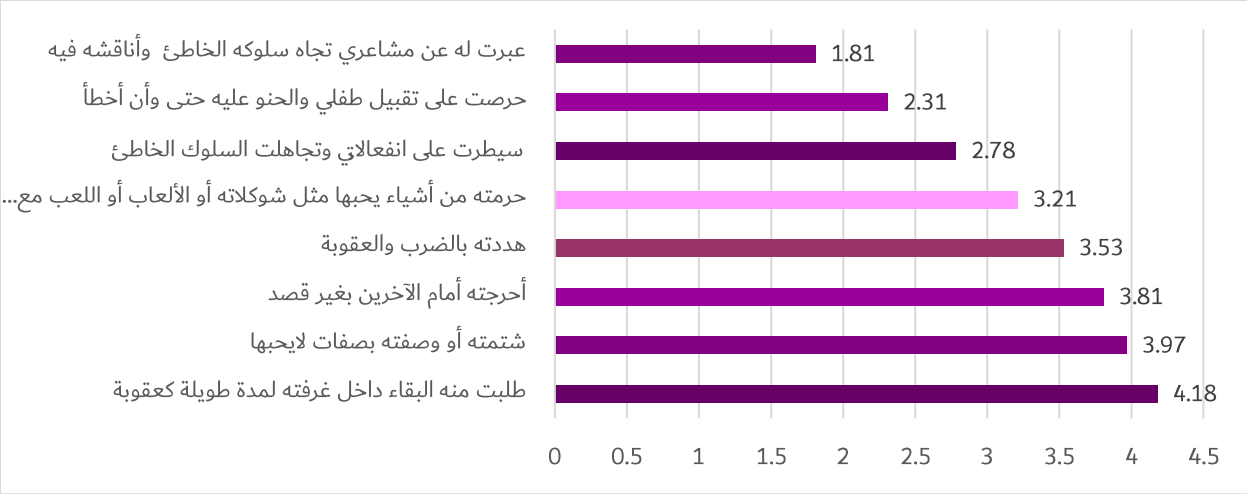

وبالنسبة للبعد الثاني الخاص بالأشكال المتعلقة بالإساءة النفسية يتضح من الجدول (3) والشكل (22) أن متوسطات الأداء تراوحت ما بين 1.81 و 4.18 بوسيط مقداره 3.20، وبالنظر إلى متوسطات الفقرات فقد احتلت الفقرة رقم (5) التي تشير إلى " طلبت منه البقاء داخل غرفته لمدة طويلة كعقوبة " الرتبة الأولى بمتوسط مقداره (4.18)، أما الفقرة التي احتلت الرتبة الأخيرة فهي" عبرت له عن مشاعري تجاه سلوكه الخاطئ وأناقشه فيه" وكانت أقل بالمقارنة مع الفقرة رقم (8) بمتوسط قدره .(1.81) مما قد يشير الى الاثار السلبية للتباعد الاجتماعي على الأطفال من خلال ابقائهم في غرفهم لفترة طويلة بدلاً من النقاش والحوار الذي احتل المرتبة الأخيرة في الاجابات.

سابعا: أشكال الاساءة الجسدية الواقعة على الطفل خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19):

وللإجابة عن السؤال المتعلق " بأشكال الإساءة الجسدية الواقعة على الأطفال خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19): على على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الاساءة الواقع على الأطفال لدى أولياء الأمور في مجتمع الإمارات؟ "

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة والرتبة للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال لدى أولياء الأمور في مجتمع الإمارات؟ بالإضافة إلى الأبعاد الفرعية والبعد الكلي والجدول رقم (4) والشكل رقم 23 يبين نتائج هذا التحليل:

جدول 4 المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للبعد الثالث من من مقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الاساءة الواقع على الأطفال:

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
أشكال الإساءة الجسدية	1	قرصته بشكل لا أرادي بسبب تصرفاته	3.89	1.127	0.778	4
	2	شددته من ثيابه أو من شعره أو أذنه	4.08	1.056	0.816	2
	3	ضربته في أحد أجزاء الجسم	3.88	1.161	0.776	5
	4	طلبت منه عمل تمرين رياضي كعقوبة	4.04	1.049	0.808	3
	5	جعلته يحدد نوع العقوبه التي يستحقها	4.15	0.985	0.83	1
		الكلي	4.0078	0.80674		

الشكل رقم (23) أشكال الإساءة الجسدية ضد الطفل

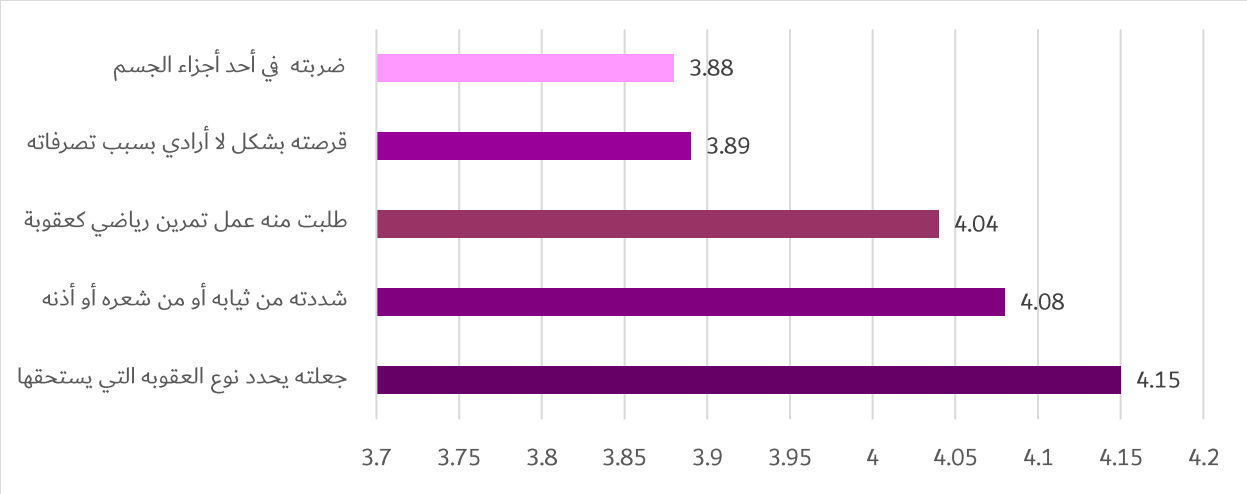

وبالنسبة للبعد الثالث المتعلق بالإساءة الجسدية يتضح من الجدول (4) والشكل (23) أن متوسطات الأداء تراوحت ما بين3.88و 4.15 بوسيط مقداره 4.0078، وبالنظر إلى متوسطات الفقرات فقد احتلت الفقرة رقم (5) التي تشير إلى " جعلته يحدد نوع العقوبه التي يستحقها " الرتبة الأولى بمتوسط مقداره (4.15)، أما الفقرة التي احتلت الرتبة الأخيرة والتي تشير إلى بالاساءة الجسدي وكانت أقل بالمقارنة مع الفقرات الأخرى فهي الفقرة رقم (3) والتي تشير إلى " ضربته في أحد أجزاء الجسم " وقد احتلت هذه الفقرة الرتبة الأخيرة بمتوسط قدره(3.88) .

وتتسق هذه النتيجة مع البيانات الأولية للعينة حيث تبين أن هنالك ارتفاع في مستوى الوعي والثقافة والادراك لدى عينة الأباء في الدراسة، واتضح ذلك من خلال تعاملهم الايجابي مع أبنائهم وعدم جرح مشاعرهم والحفاظ عليها.

ثامنا: أشكال الاهمال الواقعة على الأطفال خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19)

وللإجابة عن السؤال المتعلق " بأشكال الاهمال الواقعة على الأطفال خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19): على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال لدى أولياء الأمور في مجتمع الإمارات؟ "

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة والرتبة للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال لدى أولياء الأمور في مجتمع الإمارات؟ بالإضافة إلى الأبعاد الفرعية والبعد الكلي والجدول رقم (5) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والرتبة والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للبعد الرابع من من مقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال:

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
أشكال الاهمال	1	أهتممت بتنظيم وجبات الطعام اليومية لطفلي/ أطفالي	1.95	0.868	0.39	5.5
	2	حرصت على الإهتمام بنظافة ومظهر طفلي/ أطفالي	1.58	0.657	0.316	10
	3	حرصت على الإهتمام بأخذ طفلي/ أطفالي إلى الطبيب	1.84	0.915	0.368	7
	4	قمت بتدرسي طفلي/ أطفالي بشكل منتظم.	1.95	0.937	0.39	5.5
	5	أشعرت طفلي/ أطفالي بأنني أهتم به في المنزل	1.63	0.691	0.326	9
	6	لم أترك طفلي/ أطفالي فترة طويلة مع العاملة المساعدة في المنزل	1.78	1.064	0.356	8
	7	سمحت لطفلي / أطفالي بالخروج دون علمي	4.36	0.904	0.872	1
	8	شاركت طفلي/ أطفالي في بعض الأنشطة المنزلية للترفيه عنهم	1.99	0.993	0.398	4

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
	9	لبيت طلبات طفلي / أطفالي بإستمرار وبدون رفض	2.58	1.058	0.516	2
	10	حافظت على الروتين اليومي في المنزل.	2.13	0.930	0.426	3
		الكلي	**2.1788**	**0.46362**		

الشكل رقم (24) أشكال الإهمال ضد الطفل

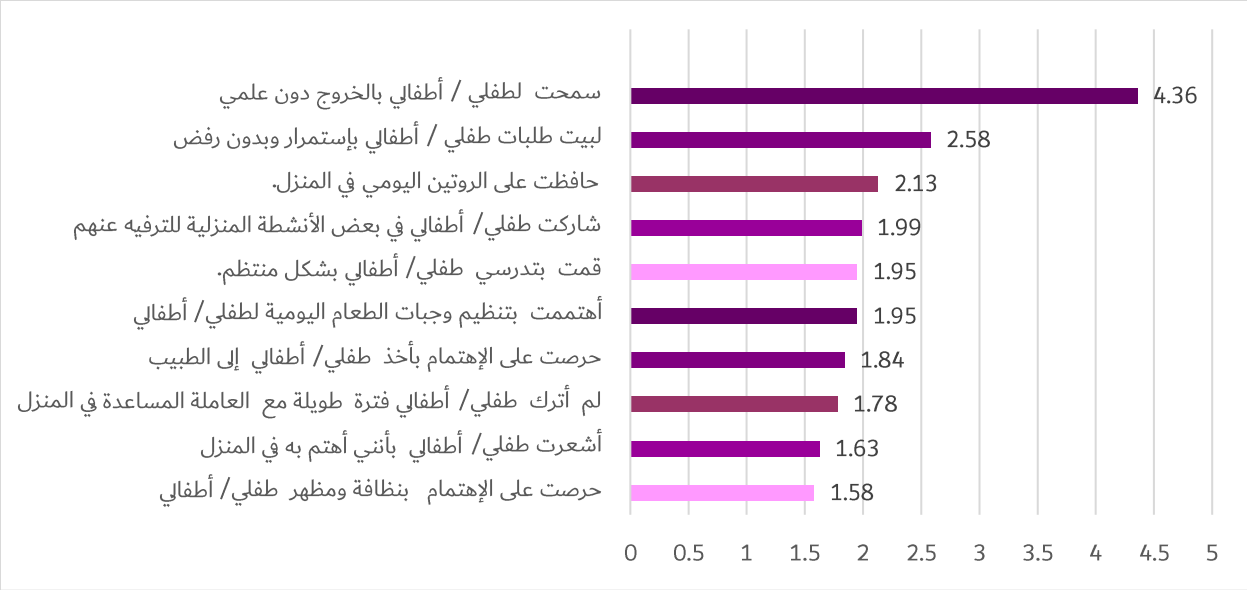

وبالنسبة للبعد الرابع المرتبط بالاهمال يتضح من الجدول (5) والشكل (18) إلى أن متوسطات الأداء تراوحت ما بين1.58 و 4.36 بوسيط مقداره 2.1788، وبالنظر إلى متوسطات الفقرات فقد احتلت الفقرة رقم (7) التي تشير إلى " سمحت لطفلي / أطفالي بالخروج دون علمي " الرتبة الأولى بمتوسط مقداره (4.36)، أما الفقرة التي احتلت الرتبة الأخيرة والتي تشير إلى الاهمال وكانت

أقل بالمقارنة مع الفقرات الأخرى فهي الفقرة رقم (2) والتي تشير إلى " حرصت على الاهتمام بنظافة ومظهر لطفلي/ أطفالي " وقد احتلت هذه الفقرة الرتبة الأخيرة بمتوسط قدره(1.58) .

لا شك أن الأولويات تغيرت أثناء وما بعد الجائحة بالنسبة للاسرة "فالسماح للأطفال بالخروج دون علم الابوين" يمكن أن يكون شكل من الإهمال وقد يكون شكل من أشكال تقوية اعتمادية الطفل على نفسه مما قد يعزز أو يفقد الطفل الشعور ب" الأمان النفسي". وبالنسبة لعدم الاهتمام بالمظهر الخارجي للطفل عند بعض الأسر فقد يعود لذلك لسبب عدم خروج الأسرة للزيارات كما هو في السابق وانشغالهم بالعمل والتعليم عن بعد والذي أجهد الوالدين بحسب ما ورد من نتائج في الأسئلة المفتوحة في الدراسة.

تاسعا: أشكال التنمر الألكتروني خلال التعليم عن بعد الواقعة على الأطفال خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19).

وللإجابة عن السؤال المتعلق " بأشكال التنمر الألكتروني خلال التعليم عن بعد الواقعة على الأطفال خلال فترة الجائحة المرتبطة بإنتشار كورونا (كوفيد 19):على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال لدى أولياء الأمور في مجتمع الإمارات؟ "

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية والرتبة للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على

الإساءة الواقعة على الأطفال لدى أولياء الأمور في مجتمع الإمارات؟ بالإضافة إلى الأبعاد الفرعية والبعد الكلي والجدول رقم (6) والشكل يبين نتائج هذا التحليل.

جدول 6 المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للبعد الخامس من من مقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال.

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
أشكال التنمر الإلكتروني خلال التعليم عن بعد	1	إرسال بريد إلكتروني أو رسائل نصية مزعجة وضايقته لي طفلي .	4.04	1.039	0.808	4
	2	إستبعد طفلي من الدردشات وقنوات التواصل الإجتماعية .	3.29	1.256	0.658	5
	3	نشرة صور طفلي الخاصة عبر شبكات التواصل الإجتماعي.	4.32	0.906	0.865	3
	4	إنتحلت شخصيته من خلال قنوات التواصل الإجتماعي بهدف التأثير / الإضرار على علاقاته مع الأخرين .	4.49	0.777	0.898	1
	5	تنمر طفلي / أطفالي على أصدقائه إلكترونياً.	4.48	0.815	0.896	2
		الكلي	4.1234	0.64202		

الشكل رقم (25) أشكال التنمر الالكتروني على الطفل خلال التعليم عن بعد

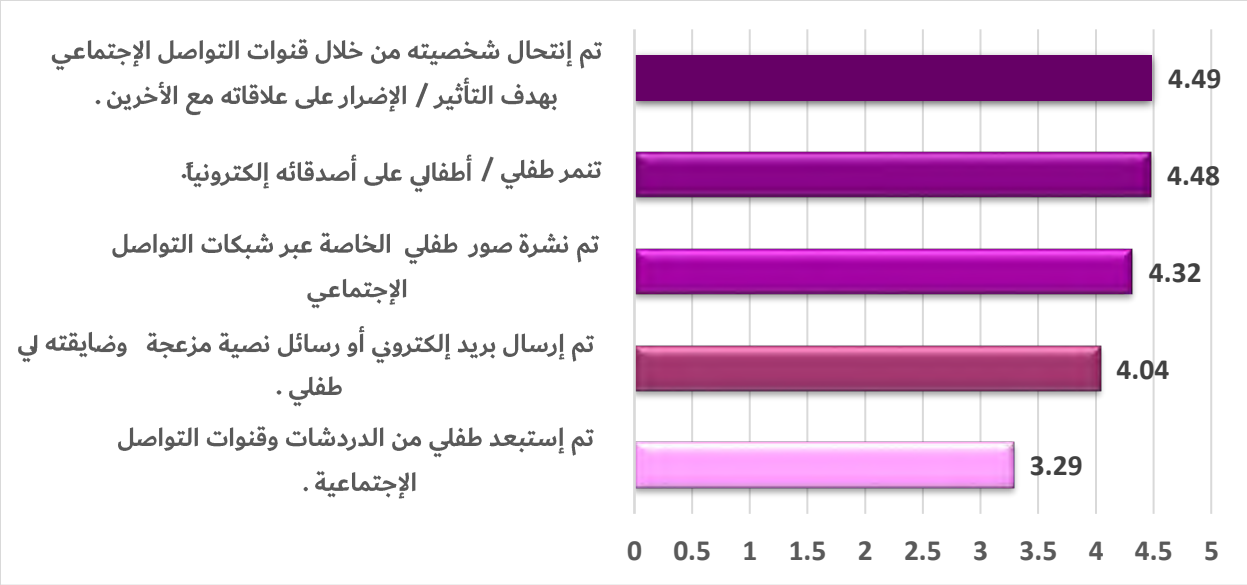

وبالنسبة للبعد الخامس مجال التنمر الألكتروني خلال التعليم عن بعد يتضح من الجدول 6 والشكل (19) إلى أن متوسطات الأداء تراوحت ما بين 4.04 و 4.49بوسيط مقداره 4.1234، وبالنظر إلى متوسطات الفقرات فقد احتلت الفقرة رقم (4) التي تشير إلى " إنتحلت شخصيته من خلال قنوات التواصل الإجتماعي بهدف التأثير / الإضرار على علاقاته مع الأخرين " الرتبة الأولى بمتوسط مقداره (4.49)، أما الفقرة التي احتلت الرتبة الأخيرة فهي الفقرة رقم (2) والتي تشير إلى " إستبعد طفلي من الدردشات وقنوات التواصل الإجتماعية " وقد احتلت هذه الفقرة الرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (3.29). وتعكس هذه النتائج الجاحة الماسه لوضع ضوابط لاستخدام ودخول الأطفال للفضاء الالكتروني واتضح غيابه من خلال نتائج الدراسة، لهذه الأسباب قام مجلس الوزارة في دولة الإمارات بتشكل مجلس الإمارات لجدوة الحياة الرقمية وضع سياسات وبرنامج وقوانين تحدد هذه السلوكيات لتنظم عملية التواصل مع الآخرين من خلال سلوك رقمي صحي وإيجابي.

وللإجابة عن السؤال " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال وفقاً لانماط المعاملة الوالدية؟"، فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال، بالإضافة إلى قيمة ف وفقا لمتغير نمط المعاملة الوالدية، والجدول 7 يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي الإساءة الواقعة على الأطفال وفقاً لانماط المعاملة الوالدية.

الإساءة الواقعة على الأطفال	نمط المعاملة الوالدية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الإساءة النفسية	متسلط	50	2.6114	.73131
	متساهل	83	2.5043	.70881
	ديموقراطي	632	2.2986	.60105
	TOTAL	765	2.3414	.62910
الإساءة الجسدية	متسلط	50	2.3600	.92494
	متساهل	83	2.2072	.87091
	ديموقراطي	632	1.9348	.77647
	TOTAL	765	1.9922	.80674
الإهمال	متسلط	50	2.3440	.60175
	متساهل	83	2.3687	.55829
	ديموقراطي	632	2.1408	.42811
	TOTAL	765	2.1788	.46362
	متسلط	50	3.9160	.85913

التنمر الالكتروني خلال التعليم عن بعد	متساهل	83	4.1060	.64493
	ديموقراطي	632	4.1421	.61960
	TOTAL	765	4.1234	.64202
مجموع الأبعاد	متسلط	50	2.6807	.40698
	متساهل	83	2.6652	.38379
	ديموقراطي	632	2.4884	.31005
	TOTAL	765	2.5202	.33262

يتضح من الجدول (7) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال وفقاً لمتغير الأنماط الوالدية.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال وفقاً لمتغير الأنماط الوالدية والجدول 8 يبين نتائج التحليل.

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال وفقاً لمتغير نمط المعاملة الوالدية

البعد	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الاحتمال المرتبط بالقيمة
الإساءة النفسية	بين المجموعات	7.006	2	3.503	9.038	<.001
	داخل المجموعات	295.359	762	.388		
	الكلي	302.366	764			
الإساءة الجسدية	بين المجموعات	12.683	2	6.342	9.973	<. 001
	داخل المجموعات	484.550	762	.636		
	الكلي	497.233	764			
الإهمال	بين المجموعات	5.268	2	2.634	12.628	<. 001
	داخل المجموعات	158.949	762	.209		
	الكلي	164.217	764			
التنمر الالكتروني	بين المجموعات	2.397	2	1.198	2.922	.054
	داخل المجموعات	312.515	762	.410		
	الكلي	314.911	764			
الكلي	بين المجموعات	3.673	2	1.836	17.306	<.001
	داخل المجموعات	80.853	762	.106		
	الكلي	84.526	764			

بالنظر إلى الجدول (8) فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات الأداء على معظم الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال وفقا لمتغير نمط المعاملة الوالدية حيث بلغت قيم ف بدرجات حرية (2 ، 762) للأبعاد المتعلقة بالاساءة النفسي والاساءة الجسدي والإهمال والكلي ، 9.038، 9.973 ،2.922، 12.628، 17.306 على التوالي وجميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى .(α= 0.05) ، إما بالنسبة إلى بعد

التنمر الالكتروني فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى =α) 0.05) .

ولمعرفة مصادر الفروق فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين متوسطات الأداء على كل بعد من الابعاد الفرعية و البعد الكلي لمقياس لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال وفقاً أنماط المعاملة الوالدية، وقد أشارت نتائج اختبار شيفية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) على بعد الإساءة النفسية بين فئة أنماط المعاملة الوالدية فئة (ديمقراطي و متسلط) لصالح ديمقراطي، حيث بلغ متوسط الإساءة النفسية للآباء والأمهات الذين يصنفون نمط معاملتهم بالديمقراطي (2.29)، بينما متوسط الاساءة النفسي عند المتسلطين بلغ (2.61) أي أن أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم متسلطين يمارسون الإساءة النفسية أكثر أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم ديمقراطين. كما اشارت نتائج اختبار شيفية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) على بعد الإساءة النفسية بين فئة أنماط المعاملة الوالدية فئة (ديمقراطي و متساهل) حيث بلغ متوسط الإساءة النفسية للاباء والامهات الذين يصنفون نمط معاملتهم بالديمقراطي (2.29) بينما متوسط الإساءة النفسية عند المتساهلين بلغ (2.50) أي أن أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم متساهلين يمارسون الإساءة النفسية أكثر أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم ديمقراطين.

وقد أشارت نتائج اختبار شيفية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) على بعد الاساءة الجسدي بين فئة أنماط المعاملة الوالدية فئة (ديمقراطي و متسلط) حيث بلغ متوسط الإساءة الجسدية للاباء والامهات الذين يصنفون نمط معاملتهم بالديمقراطي (1.93)

بينما متوسط الإساءة الجسدي عند المتسلطين بلغ (2.36) أي أن أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم متسلطين يمارسون الاساءة الجسدي أكثر أولياء الأمور الذين يصنفون انفسهم ديمقراطين. كما أشارت نتائج اختبار شيفية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α (0.05 =على بعد الاساءة الجسدي بين فئة أنماط المعاملة الوالدية فئة (ديمقراطي و متساهل) حيث بلغ متوسط الاساءة الجسدي للاباء والامهات الذين يصنفون نمط معاملتهم بالديمقراطي (1.93) بينما بلغ متوسط الاساءة الجسدي عند المتساهلين بلغ (2.20) أي أن أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم متساهلين يمارسون الاساءة الجسدي أكثر أولياء الأمور الذين يصنفون انفسهم ديمقراطين.

وقد أشارت نتائج اختبار شيفية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) على بعد الاهمال بين فئة أنماط المعاملة الوالدية فئة (ديمقراطي و متسلط) حيث بلغ متوسط الاهمال للآباء والأمهات الذين يصنفون نمط معاملتهم بالديمقراطي (2.14) بينما متوسط الاهمال عند المتسلطين بلغ (2.34) أي أن أولياء الأمور الذين يصنفون انفسهم متسلطين يمارسون الاهمال اكثر أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم ديمقراطين .

كما أشارت نتائج اختبار شيفية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) على الاهمال بين فئة أنماط المعاملة الوالدية فئة (ديمقراطي و متساهل)، حيث بلغ متوسط الاهمال للآباء والأمهات الذين يصنفون نمط معاملتهم بالديمقراطي (2.14)، بينما بلغ متوسط الاهمال عند المتساهلين بلغ (2.36) أي أن أولياء الأمور الذين يصنفون انفسهم متساهلين يمارسون الاهمال أكثر من أولياء الأمور الذين يصنفون انفسهم ديمقراطين.

ولمعرفة " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال وفقاً وفقاً لمتغير الجنس؟

فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء على كل فقرة من الفقرات المكونة للأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال بالإضافة إلى قيمة ت وفقا لمتغير الجنس، والجدول 9 يبين ذلك.

جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء وقيمة ت للفروق بين متوسطات الأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال وفقاً لمتغير الجنس:

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الاحتمالات المرتبطة
الإساءة النفسية	ذكور	265	2.1806	.5827	763	-5.234	0.001
	إناث	500	2.4266	.6366			
الإساءة الجسدية	ذكور	265	1.8819	.7735	763	-2.583	0.010
	إناث	500	2.0468	.8192			
الاهمال	ذكور	265	2.1351	.4304	763	-1.902	0.057
	إناث	500	2.2020	.47910			
التنمر الالكتروني عن بعد	ذكور	265	4.1132	.6289	763	-.319	.749
	إناث	500	4.1288	.6493			

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء بين الآباء والأمهات بالنسبة لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال على الأبعاد المتعلقة بالإهمال

والتنمر الإلكتروني حيث بلغت قيم ت -1.902 ، -.319 بدرجات حرية (763) على التوالي وجميع هذه القيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى.(α =0.05) .

أما بالنسبة لبعدي الإساءة النفسية والإساءة الجسدية على الأطفال فقد أشارت نتائج اختبار ت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء لكل متوسطات الأداء للآباء والامهات على هذين البعدين حيث بلغت قيم ت بدرجات حرية (763) -5.234 -2.583 على التوالي وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α = 0.05) . وبالنظر إلى متوسطات الأداء لكل من الإباء والامهات على بعد الإساءة النفسية، فقد تبين أن الذكور (الآباء) يمارسون الإساءة النفسية أقل من الاناث (الأمهات) حيث بلغ المتوسط (2.1806) بينما بلغ متوسط أداء (الأمهات 2.4266)وبالنظر إلى متوسطات الأداء لكل من الإباء والامهات على بعد الإساءة الجسدية، فقد تبين أن الذكور (الآباء) يمارسون الإساءة الجسدية أقل من الاناث (الأمهات) حيث بلغ المتوسط (1.8819) بينما بلغ متوسط أداء (الأمهات) (2.0468).

مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير انتشار كوفيد 19 على الاساءة الواقع على الأطفال اثناء الجائحة وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية . فتمت مناقشة النتائج بحسب الأهداف التالية:

ما الخصائص الاجتماعية والديمغرافية للاباء والأمهات والأطفال في هذه الدراسة:

أن غالبية أفراد العينة هم من فئة الإناث (65.4)، ويُعزى ذلك لكونهن الأكثر جلوساً مع الأبناء ومعرفة واقعهم وحاجاتهم المختلفة، أضف لذلك فهم الفئة الأكثر تعاملاً مع مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال. وفيما يخص الفئة العمرية بين (40 إلى أقل عن 45) حيث كانت 27.7% وفيعكس ذلك وعي الآباء قيد الدراسة.

وكانت نسبة مشاركة المواطنين في هذه (68%) وقد يعزى ذلك لمعرفتهم بالدور الكبير بمؤسسة دبي لرعاية النساء والاطفال بالمقارنة بالجنسيات. وأن معظم أفراد العينة من فئة "المتزوجون" بنسبة 95% ويحملون شهادة البكالوريوس بنسبة الآباء الحاملين لشهادات البكالوريوس (46.9%) وللأمهات (36.9%)، ويعكس ذلك الخلفية العلمية الواسعة التي يتمتع بها الآباء قيد الدراسة، مما يظهر في إدراكهم وتصرفاتهم مع أبنائهم بعكس من هم غير متعلمين.

وفيما يخص الحالة الوظيفية وطبيعة العمل خلال فترة الجائحة المشار اليها فأن (85%) من المشاركين يعملون في إما في القطاع الحكومي أو الخاص ومازالوا على رأس عملهم ويعملون بنظام العمل الحضوري في المقر، ويشير ذلك للوضع النفسي والاجتماعي للعينة حيث يتضح استقراره نسبياً فوجود الفرد على رأس مقر عمله والتزامه بالحضور دون العمل عن بعد، يقلل من الضغوطات ويعطيه مساحة بعيدةً عن المنزل للتفريغ النفسي. بالإضافة إلى ذلك، أن أكثر من نصف أفراد العينة لم يتأثر مستوى دخلهم الشهري (56.1%) والذي يتراوح ما بين (10 ألف إلى أقل من 20 ألف درهم)، وفي هذا دلالة واضحة على استقرار الوضع المالي للأسرة، مما يسهم في الحد من الاساءات المختلفة ضد الأبناء. وأن نصف أفراد العينة يسكنون في إمارة دبي بنسبة (49.9%) وفي فلل ملك أو خاصة بنسبة (51%)، ويوضح ذلك مرة أخرى حالة الأمان والاستقرار

الأسري التي يتمتع بها أفراد العينة بوجود منزل مستقل للفرد تابع لملكيته يجعلهم أكثر راحة ويختزل حالة الغضب وعدم الرضى التي من الممكن أن تعتريهم وتترجم على شكل إساءة للأطفال. وبالنسبة للمرحلة التعليمية للأطفال فغالبية أفراد العينة لديهم أبناء في الروضة والابتدائية بنسبة (36%) وأن عدد الغرف في مكان السكن تتناسب مع عدد أفراد الأسرة، ، ويوضح ذلك صغر سن الأطفال قيد الدراسة فهم في مراحل مدرسية أولية، ولازالو غير مدركين لصرفاتهم وبحاجة لمزيد من الاهتمام والرعاية.

ما التقييم الاولي لإوضاع الأطفال اثناء جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر أولياء الأمور؟

تتشابة نتتائج الدراسة الحالية في وصف حالة الأطفال خلال الجائحة مع عدة دراسات، كدراسة (2020) ؛ UNICEF (2020f)؛Almugti H S, Alotaibi A, Almohammed A, et al. (2021) (2020) ؛ Belanger. J & Suchodoletz. A. (2021)؛ Hassan. S., Saviour, et at. Lee. S. J. & Ward. K. P.(2020)؛Gonzalez.A, Tonmyr.L & Afifi. T. حيث احتلت الرتبة الأولى الفقرة التي تشير إلى الاحساس بالعزلة الاجتماعية وافتقاد الأصدقاء في العبارة " يفتقد أصدقائه في المنطقة السكنية أو البيئة المدرسية " وتليها المرتبة الثانية احتلت الفقرة " يعاني من اضطرابات في الشهية" متتشابه ايضاً هذه النتيجة مع دارسة (2020) Hassan. S., Saviour, et at. و احتلت الرتبة الأخيرة وكانت أقلّ بالمقارنة مع الفقرات الأخرى فقرة "يلعب بالإلواح الذكية والألعاب الإلكترونية لساعات أطول من المعتاد " بمتوسط قدره (1.89) ، وقد يكون السبب في أن ترتيب هذه الفقرة بالمرتبة الاخيره هو قدرة وتمكن الوالدين من تحديد والتحكم بأجهزة الأطفال

الذكية لتقليل ساعات استخدامهم لها وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Gonzalez.A, (2020 Tonmyr.L & Afifi. T؛ حيث استطاع 54% من الآباء من التحكم في ساعات إستخدام أنبائهم للأجهزة الذكية خلال الجائحة. بالإضافة إلى ذلك، تشير هذه النتيجة إلى تمكنهم من القيام بأنشطة تفاعليهم أسرية كبديل لذلك، وهذا أيضاً ما أكدته عدة دراسات في دولة الإمارات الدراسة دائرة تنمية المجتمع ؛ (2020) (2021) .Belanger. J & Suchodoletz. A ؛ الحوسني و المرشدي وبردي (2020)، لان غالبية الأسر كانت لديها قدره على التكيف والتأقلم وزاد فيها التلاحم الأسري خلال الجائحة.

ما أنواع وأشكال الاساءة الواقع على الأطفال اثناء الجائحة؟

تتفق نتائج الدراسة الحالية فيما يخص انتشار التنمر الالكرتوني خلال الجائحة بين الأطفال بشكل أكبر، حيث ظهر في المرتبة الاولى بمتوسط قدرة 4.123، مع عدة دراسات كدراسة Yahya. A., (2021) Khawaja. S., Chukwuma. J., (2021) ؛ Alsawalqa (2021) ؛ Babvey et al . (2021) ؛ المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمملكة الاردنية الهاشمية (2020)؛ Zakzak. L & Shibl. E.(2020). وتلي ذلك احتلت الإساءة الجسدية المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط (4.007) ، ثم بعد ذلك الإساءة النفسية حيث بلغ المتوسط (3.2)، يليه في ذلك الاهمال حيث بلغ المتوسط (2.178). اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن عدة دراسات أظهرت أن أبرز أشكال الإساءة هو أولاً الإساءة النفسية ثم الجسدية كما هو في دراسة كدراسة (Gonzalez.A, Tonmyr.L & (2020 Afifi. T ؛ Lee. S. J. & Ward. K. P.(2020).

بالنسبة لأشكال للاساءة النفسية وبالنظر إلى متوسطات الفقرات فقد احتلت الفقرة " طلبت منه البقاء داخل غرفته لمدة طويلة كعقوبة " الرتبة الأولى بمتوسط مقداره (4.18)، أما الفقرة التي احتلت الرتبة الأخيرة فهي" عبرت له عن مشاعري تجاه سلوكه الخاطئ وأناقشه فيه" بمتوسط قدره .(1.81) وكانت أقل بالمقارنة مع الفقرة الأخرى. وتعكس هذه النتائج أن هناك حاجة للإستمرار في تقديم محاضرات ودورات تدربية للآباء تساعدهم في بناء الحوار والتواصل الفعال مع أبنائهم. حيث أن النقاش الفعال ومناقشة السلوك السيئ يساهم في حل مشكلات السلوكية) Kaiser & Hancock, 2003(. بالإضافة إلى مهارات الاصغاء الفعال ومهارة عكس المشاعر والتعاطف(العموش والغرابية، 2016).

وبالنسبة لأشكال الإساءة الجسدية: فقد احتلت الفقرة التي تشير إلى " جعلته يحدد نوع العقوبه التي يستحقها " الرتبة الأولى و احتلت الرتبة الأخيرة الفقرة التي تشير إلى " ضربته في أحد أجزاء الجسم". وتتسق هذه النتيجة مع البيانات الأولية للعينة حيث تبين أن هنالك ارتفاع في مستوى الوعي والثقافة والادراك لدى عينة الأباء في الدراسة، واتضح ذلك من خلال تعاملهم الراقي مع أبنائهم وعدم جرح مشاعرهم والحفاظ على نفسياتهم. بالإضافة إلى ذلك تشير النتيجة أن الأباء يفضلون أن يتحمل الأبناء نتائج سلوكهم الخاطىء من خلال تركهم يختارون نوع العقوبة التي يستحقونها وهذا يعتبر أسلوب إيجابي في تربية الابناء على ضبط الذات وتحمل مسؤولية قرارتهم أو ما يسمى "self goverement" حكم الذات،Peck (2017)، ومهارات تنظيم الذات(Fuhs, M. W., Farran, D. C., & Nesbitt, K. T. (2013حيث أن الأطفال الذي يفتقرون لهذه المهارة لا يحرزون نجاح في المرحلة الدراسة .(2019) Dewar. G .

بالنسبة لأشكال الإهمال فقد احتلت الفقرة " سمحت لطفلي / أطفالي بالخروج دون علمي " الرتبة الأولى والفقرة التي تشير إلى " حرصت على الاهتمام بنظافة ومظهر لطفلي/ أطفالي " وقد احتلت هذه الفقرة الرتبة الأخيرة. تشير النتائج أن أولياء الامور بحاجة أكثر إلى الاهتمام بالابناء من ناحية عدم السماح لهم بالخروج بدون علم الاباء مما قد يعرضهم للمخاطر خاص أنه هذا يعتبر شكل من أشكال الاهمال والإساءة للاطفال وبالنسبة عدم الاهتمام بالمظهر قد يعود لذلك لسبب عدم خروج الأسرة للزيارات كما هو في السابق وانشغالهم بالعمل والتعليم عن بعد والذي أجهد الوالدين بحسب ما ورد من نتائج في الأسئلة المفتوحة في الدراسة. والجدير بالذكر بأن فقرة " حافظت على الروتين اليومي في المنزل" وفقرة "شاركت طفلي/ أطفالي في بعض الأنشطة المنزلية للترفيه عنهم" قد احتلوا المرتبه الثالثة والرابعة على التوالي ، وهذه يدل على تمكن الأسرة على التكيف مع الازمات والمحافظة على التوازن والاستقرار الأسري.

بالنسبة لأشكال التنمر الالكتروني فقد احتلت الفقرة " إنتحلت شخصيته من خلال قنوات التواصل الإجتماعي بهدف التأثير / الإضرار على علاقاته مع الأخرين " الرتبة الأولى، أما الفقرة التي احتلت الرتبة الأخيرة فهي الفقرة " إستبعد طفلي من الدردشات وقنوات التواصل الإجتماعية "، لهذه الأسباب قام مجلس الوزارة في دولة الإمارات بتشكل مجلس الإمارات لجدوة الحياة الرقمية وضع سياسات وبرنامج وقوانين تحدد هذه السلوكيات لتنظم عملية التواصل مع الآخرين من خلال سلوك رقمي صحي وإيجابي.

ما أنماط المعاملة الوالدية للأطفال اثناء جائحة (كوفيد 19)؟

يتضح من نتائج الدراسة أن النمط السائد من أنماط المعاملة الوالدية خلال الجائحة هو الديموقراطي بنسبة (82.6%) ويتفق ذلك مع ماجاء في خصائص العينة حيث الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وارتفاع المستوى التعليمي الذي يتيح للفرد ممارسة الأسلوب الديمقراطي بعيداً عن التسلط أو الدلال الزائد.

وهذه النتائج ليست بغربية عن مجتمع أسر دولة الإمارات، حيث لا تختلف نتائجها عن نتائج دراسة العكاشي (2018)، ودراسة العموش والغرابية (2016) حيث يعتبر الأسر في مجتمع دولة الإمارات من الأسرة المتزنه والمتماسكة والتي يسود فيها التواصل الأسري الفعال والقادرة على التعامل والتكيف مع المشكلات اليومية وحتى الازمات العالمية كجائحة كوفيد 19. فلم تعق أو تأثر الجائحة على العلاقات الأسرية في مجتمع الإمارات بشكل كبير و هذه ما أكدت الدراسات التي أعدت في دولة الإمارات خلال فترة الجائحة، كدراسة دائرة تنمية المجتمع ؛ (2020) Belanger. J & Suchodoletz. A. (2021) ؛ الحوسني و المرشدي وبردي (2020). ولكن نشير أنه لابد من الاستمرار بتقديم الدعم للاسر من خلال تقديم برامج وورش حول الاساليب التربوية الايجابية وممارساتها، حتى تصبح هي السائدة في التنشئة الأسرية في مجتمع دولة الإمارات.

هل تختلف أنواع واشكال الاساءة الواقع على الأطفال باختلاف أنماط المعاملة الوالدية للأطفال اثناء جائحة (كوفيد 19) على كل بعد من الأبعاد الفرعية و البعد الكلي لمقياس:

انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال حيث بلغت قيم ف بدرجات حرية2) ، 762) للأبعاد المتعلقة بالاساءة النفسي والاساءة الجسدي والإهمال والكلي ، حيث بلغت قيم ف 9.038، 9.973، ،12.628،2.922 ،17.306 على التوالي وجميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى .(α= 0.05) ، إما بالنسبة إلى بعد التنمر الالكتروني فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α= 0.05) .

ولمعرفة مصادر الفروق فقد تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين متوسطات الأداء على كل بعد من الابعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال وفقاً أنماط المعاملة الوالدية، وقد أشارت نتائج اختبار شيفية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) على جميع ابعاد الإساءات (الإساءة النفسية والجسدية والاهمال).

فاشارة النتائج أن هناك علاقة بين الإساءة النفسية وأنماط المعاملة الوالدية، أي أن أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم متسلطين يمارسون الإساءة النفسية أكثر من أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم ديمقراطين. كما أشارت نتائج أن أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم متساهلين يمارسون الإساءة النفسية أكثر من أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم ديمقراطين.

وبينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الإساءة الجسدية وأنماط المعاملة الوالدية، أي أن أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم متسلطين يمارسون الإساءة الجسدية أكثر أولياء الأمور الذين

يصنفون أنفسهم ديمقراطين، بينما أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم متساهلين يمارسون الإساءة الجسدية أكثر من أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم ديمقراطين.

وفيما يخص بعد الاهمال وعلاقته أنماط المعاملة الوالدية، فأن أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم متسلطين يمارسون الاهمال أكثر أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم ديمقراطين، بينما أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم متساهلين يمارسون الاهمال أكثر من أولياء الأمور الذين يصنفون أنفسهم ديمقراطين.

نستنج أن الانماط التي يتعرض فيها الأبناء للإساءة أكثر هما النمط المتسلط والنمط المتساهل، وهذا ما أكدته عدة دراسة كدرسة Lo CKM, Ho FK, Wong RS, et al.(2019) وحيث الأباء المتسلطين يعرض أبنائهم لجميع أنواع الإساءة بالإضافة إلى إنخفاض إحترام الذات ، وارتفاع مستويات الاكتئاب ، وشعور بالعجز عند أكبر .

هل تختلف أنواع واشكال الاساءة الواقع على الأطفال باختلاف كل بعد من الأبعاد الفرعية و البعد الكلي لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الاساءة الواقع على الأطفال اثناء الجائحة عند عينة من الأسر باختلاف الجنس (ذكور، اناث) ؟

تشير نتائج اختبار ت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء للآباء والأمهات بالنسبة لمقياس تأثير انتشار كوفيد 19 على الإساءة الواقعة على الأطفال على الأبعاد المتعلقة بالإهمال والتنمر الإلكتروني، أما بالنسبة للبعد المتعلق بالإساءة النفسية و الإساءة الجسدية على الأطفال فقد أشارت نتائج اختبار ت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بلغت قيم ت بدرجات حرية (763) -

5.234 -2.583 على التوالي وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α = 0.05) . حيث أن الذكور (الآباء) يمارسون الإساءة النفسية أقل من الاناث (الأمهات) حيث بلغ المتوسط (2.1806) بينما متوسط أداء (الأمهات) بلغ (2.4266) . بالإضافة إلى أن الذكور (الآباء) يمارسون الإساءة الجسدية أقل من الإناث (الأمهات) حيث بلغ المتوسط (1.8819) بينما متوسط أداء (الأمهات) بلغ(2.0468) . ويمكن تفسير سبب القيام الأمهات بالإساءة أكثر للأبناء بالمقارنة بالآباء هي الأعباء المنزلية وكثرة المسؤوليات التي أجهدت الأمهات خلال فترة الجائحة كالقيام بالاشراف المباشر على تعليم الأبناء عن بعد والعزلة الاجتماعية والضغوط النفسية وغيرها مما أكدته عدة دراسات كدراسة Saddik, B., et al. (2021) ؛ دراسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي (2020) ؛ Belanger. J & Suchodoletz. A. (2021)، لذلك لابد من تكثيف الدعم للاسرة خلال الازمات المشابة لزمة كوفيد 19 من خلال تفعيل الإرشاد الإلكرتوني لخدمة الأسرة وتسهيل عملية الإرشاد الأسري وتقديم محاضرات توعوية حول أهمية التشاركية بين أفراد الأسرة في تحمل المسؤوليات في الأسرية

هل الآباء على علم بخطوط المساعدة في دولة الإمارات العربية المتحدة لتلقي الخدمات والدعم

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة بنسبة 76% لا يعلمون بوجود خط ساخن لتقديم الاستشارات والمساعدة خلال الجائحة وهناك نأكد هناك حاجة إلى عمل حملات توعوية أكثر للتوعوية بوجود خطوط ساخنة لمساعدة الأسر في حل مشاكلهم.

هل إزدادت الإساءة ضد الأطفال قد عما كان عليه قبل الجائحة (كوفيد 19)؟

وأظهرت نتائج هذه السؤال أن 45.6% يعتقدون إن الإساءة ضد الأطفال قد إزدادت عما كان عليه قبل الجائحة (كوفيد 19)، بينما 54.2% يعتقدون عكس ذلك. ونلاحظ تقارب النسب بين المؤيدين والمعارضين، ذلك لتسائلنا عن اتجاهاتهم وليس سلوكهم، حيث اتساق اتجاهاتهم مع الوضع العالمي الذي يؤكد زيادة نسب الإساءة وربما تختلف إجابتهم إن كانت موجهة نحو سلوكهم.

هل إزدادت الإساءة ضد الأطفال بسبب التعليم عن بعد؟

يرى أولياء الأمور بنسبة 54.3% أن الإساءة ضد الأطفال لم تزداد بسبب التعليم عن بعد، وهذه النتيجة إيجابية ويعود ذلك بالدرجة الأولى للاستقرار الذي تتمتع به الأسر في الدراسة بعكس الأسر التي عانت من عدم الاستقرار خلال الجائحة وبعدها. حيث بينت عدة دراسة كدراسة Erfurth . M & Ridge. N (2020) و Belanger. J & Suchodoletz. A. (2021) التحديات التي واجهه أولياء الأمور خلال فترة (التعليم عن بعد) في بداية مراحل تطبيقه، الا أن الأسرة كانت قادرة على التأقم والتكيف مع النظام.

ما درجة اتفاق الوالدين حول أسلوب معاملة الأطفال خلال فترة الجائحة (كوفيد 19)؟

تبين نتائج هذا السؤال أن هناك درجة كبيرة إلى متوسطه من الاتفاق حول أسلوب معاملة الأطفال (87.7%) خلال فترة الجائحة(كوفيد 19)، هذه مؤشر ممتاز ومرة أخرى يؤكد نتائج دراسات التلاحم والترابط الأسري في دولة الإمارات العربية المتحدة.

خامساً. توصيات الدراسة:

1. تنظيم ورش عمل حول أنماط المعاملة الوالدية في مجتمع الامارات العربية المتحدة
2. تنظيم المخيمات الصيفية للأطفال وذلك للحد من الانفعالات السلبية التي تعلمها الأطفال حلال فترة الجائحة
3. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الكمية والنوعية للتقصي الدقيق حول موضوع هذه الدراسة والعمل على إدخال عوامل أخرى ذات الصله.
4. تفعيل برامج المسؤولية المجتمعية خلال فترة الجائحة
5. لضمان توافر وإتاحة الخدمات الخاصة بحماية الأطفال خلال الأزمات والكوارث كجائحة كوفيد 19.
6. التركيز على بناء قدرات أفراد المجتمع في أثناء الجائحة لتحسين مرونتهم وقابليتهم للتعامل مع الكوارث سواء من فئة (الأسر، الأطفال، موظفي الصف الأمامي والمهنيين).
7. الإستفادة من خدمات المؤسسات الاجتماعية كخدمات مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال في تقديم الإستشارات الأسرية والدعم النفسية المناسب للأسر والاستفادة من الخدمات التثقيفية وبرامجها التوعوية.
8. تفعيل الإرشاد الإليكرتوني لخدمة الأسرة وتسهيل عملية الإرشاد الأسري.

9. التوعوية عبر كافة وسائل الاعلام ببوجود خطوط ساخنة لمساعدة الأسر في حل مشاكلهم واهمية الاستفادة منها..

10. توعية الآباء بأهمية التعاون مع الأمهات في تربية الأبناء. (أهمية التشاركية بين أفراد الأسرة في تحمل المسؤوليات في الأسرية.

11. تعريف الآباء والأمهات بوجود أنماط جديدة للإساءة ضد الأطفال بسبب الفضاء الإلكتروني.

12. زيادة الحملات الإعلامية والتوعوية في المدارس عن الإنماط الجديدة للإساءة وطرق التعامل والوقاية منها.

13. التوعية بثقافة الحوار الأسري وأساليبها بين أفراد الأسرة.

قائمة المراجع :

1- المراجع العربية الالكترونية:

الحياة في ظل فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).(2020). دائرة تنمية المجتمع

الحوسني ، المرشدي و بردي .)2020(. تقييم التفاعل البشري وسلوك الإنفاق لدى المجتمع في دولة الإمارات في ظل جائحة كرونا (كوفيد-19).جامعة الإمارات. تاريخ الاستفادة 20 يوليو 2020 من https://www.uaeu.ac.ae/ar/news/2020/may/scientific-study.shtml

الظاهري، عائشة و إسماعيل وستوجانوفيسكا وعلي والمرزوقي. (2020). تأثير كوفيد-19 المستجد على الصحة العقلية ونوعية الحياة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: دراسة استطلاعية. جامعة الإمارات تاريخ الاستفادة 20 يوليو 2020 من:https://www.uaeu.ac.ae/ar/news/2020/june/exploratory-study.shtml

المجلس الاعلى للمرأة .(2020). جهود مملكة البحرين في احتواء تداعيات جائحة فيروس الكورونا (كوفيد-19)على المرأة والأسرة البحرينية. تاريخ الاستفادة 20 يوليو 2020 من: COVID 19 in bahrain.pdf

المجلس الإقتصادي والاجتماعي.(2020). أثر جائحة كورونا في مجالات الصحة والاساءة الأسري والاقتصاد في الأردن بحسب النوع الإجتماعي. تاريخ الاستفادة 20 يوليو 2020 : http://www.esc.jo/Documents/ac3d88bb-ada5-4404-ad14-20194370134b.pdf

شهزاراد وسعاد. (2013). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة. تاريخ الاستفادة 20 أكتوبر 2021 من: https://manifest.univ-ouargla.dz/documents/Archive/Archive%20Faculte%20des%20Sciences%20Sociales%20et%20Sciences%20Humaines/Deuxieme-Seminaire-national-sur-la-communication-et-la-qualite-de-la-vie-familiale--09-10%20Avril%202013/15.pdf

منظمة الصحة العالمية. (2020). جائحة كوفيد-19 والاساءة ضد المرأة- الإجراءات التي يمكن لقطاع الصحة/ النظام الصحي اتخاذها. منظمة الصحة العالمية تاريخ الاستفادة 20 يوليو 2020 من: https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331699/WHO-SRH-20.04-ara.pdf?ua=1

منظمة الصحة العالمية. (2020). التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها. تاريخ الاستفادة 20 يوليو 2020 من https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf

2- المراجع الانجليزية الالكترونية:

Belanger. J & Suchodoletz. A. (2021). *Life During Covid-19 young children and their families survey.* Early Childhood Authority. Abu Dhabi.

Center for Disease Control of and Prevention. (2020). *COVID-19 Parental Resources Kit – Early Childhood.* Retrieved October 20, 2021, from: https://www.cdc.gov/mentalhealth/stress-coping/parental-resources/early-childhood/index.html

Coronavirus Cases.(2021). Worldo Meter Retrieved October 3, 2021, from: https://www.worldometers.info/coronavirus/

Dewar. G (2019). Teaching self-control: Evidence-based tips. Retrieved December 20, 2020, from: http://parentingscience.com/teaching-self-control/

Erfurth . M & Ridge. N (2020). The Impact of Covid 19 on Education in the UAE. Retrieved October 3, 2021 from: https://www.researchgate.net/profile/Natasha-Ridge/publication/343551412_The_Impact_of_COVID-19_on_Education_in_the_UAE/links/613f144ce4419c5e6ec9d7d8/The-Impact-of-COVID-19-on-Education-in-the-UAE.pdf

Gonzalez.A, Tonmyr.L & Afifi. T. (2020). Behind Closed Doors: Measuring Family Violence in the Context of COVID19 in Canada. Retrieved October 3, 2021 from: https://www.ispcan.org/wp-content/uploads/2020/06/ISPCAN-webinar-2020-JUNE-19-FINAL.pdf

Gonzalez.A, MacMillan. H. (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on Ontario Families with Children: Findings from the Initial Lockdown. Retrieved October 3, 2021 from: https://strongfamilies.ca/wp-content/uploads/2020/10/OPS-Executive-Report-EN-FINAL.pdf

Henrietta H.Fore. (2020). *Violence against children in the time of COVID-19: What we have learned, what remains unknown and the opportunities that lie ahead.* Retrieved December 20, 2020, from : https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0145213420304312?dgcid=raven_sd_aip_email

Interpol Annual Report.(2020). Interpol. Retrieved October 3, 2021 from: https://www.interpol.int/en/Resources/Documents#Annual-Reports

Lee. S. J. & Ward. K. P.(2020). *Stress and Parenting during the coronavirus pandemic.* Retrieved October 3, 2021 from: https://www.parentingincontext.org/uploads/8/1/3/1/81318622/research_brief_stress_and_parenting_during_the_coronavirus_pandemic_final.pdf

McKeever. C. (2020). *Cyberbullying: What is it and how to stop it.* UNICEF. Retrieved October 3, 2021 from: https://www.unicef.org/jordan/stories/cyberbullying-what-it-and-how-stop-it

Peck. N. (---)Preparing the Family for Greatness Changing Children's Hearts and Behaviors by Teaching Self-Government. Apirl 26, 2021, from: https://www.tjed.org/wp-content/uploads/2011/01/Teaching_Self_Govt_handout.pdf

Price .,A. Contreras-Suarez.D., Zhu. A., Schreurs. N., Measey. M. A., Woolfenden. S., Burley. J., Bryson. H., Efron. D., Rhodes. A., Goldfeld. S.(2021). *The impact of ongoing COVID-19 lockdown on family finances and mental health.* Retrieved October 3, 2021, from: https://www.medrxiv.org/content/10.1101/2021.08.15.21262087v1

Promoting Mental health and wellbeing for UAE school children.(2020). Mohammed Bin Rashid School of Government. Retrieved December 20, 2020, from: https://mbrsgcdn.azureedge.net/cmsstorage/mbrsg/files/54/54422d70-dcad-4c76-9372-69b27487d9aa.pdf

Stewart-Tufescu.A & Durrant.J.(2020).*The COVID-19 pandemic has become a global child rights crisis.* University of Manitoba Retrieved December 20, 2020, from : Parenting-and-Child-Rights-during-a-Pandemic-Stewart-Tufescu-Durrant-May-27-2020.pdf

UNESCO. (2021). Tackling cyberbullying and other forms of online violence involving children and young people: fact sheet. Retrieved October 3, 2021 from:https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379486

UNICEF. (2020a). *Tracking the situation of children during COVID-19.* Retrieved December 20, 2020, from : https://data.unicef.org/resources/rapid-situation-tracking-covid-19-socioeconomic-impacts-data-viz/

UNICEF. (2020b). *COVID-19: Children at heightened risk of abuse, neglect, exploitation and violence amidst intensifying containment measures.* Retrieved December 20, 2020, from: https://www.unicef.org/press-releases/covid-19-children-heightened-risk-abuse-neglect-exploitation-and-violence-amidst

UNICEF. (2020c). *Coronavirus Disease (COVID-19) and Its Implications for Protecting Children Online.* Retrieved December 20, 2020, from: https://www.unicef.org/documents/covid-19-and-implications-protecting-children-online

UNICEF.(2020d). *Covid-19 and Children (Data Hub).* Retrieved December 20, 2020, from: :https://data.unicef.org/covid-19-and-children/

UNICEF.(2020e). *Protecting Children from Violence in the Time of COVID-19: Disruptions in prevention and response services.* December 20, 2020, from: https://www.unicef.org/media/74146/file/Protecting-children-from-violence-in-the-time-of-covid-19.pdf

UNICEF.(2020f)*The impact of COVID-19 on children in the Middle East and North Africa.* Retrieved December 20, 2020, from: https://www.unicef.org/mena/reports/impact-covid-19-children-middle-east-and-north-africa-report

Winfield, N. (2020). *Italy survey finds irritability, anxiety in locked-down kids. CTV News.* Retrieved October 3, 2021 from: https://www.ctvnews.ca/health/coronavirus/italy-survey-finds-irritability-anxiety-in-locked-down-kids-1.4986262?cache=%3FcontactForm%3Dtrue

World Bank Organization. (2020). *COVID-19 Could Lead to Permanent Loss in Learning and Trillions of Dollars in Lost Earnings.* Retrieved October 3, 2021, from: https://www.worldbank.org/en/news/press-

release/2020/06/18/covid-19-could-lead-to-permanent-loss-in-learning-and-trillions-of-dollars-in-lost-earnings

World Bank Organization. (2021). *Absolutely Unacceptable' COVID-19 Vaccination Rates in Developing Countries | The Development Podcast.* Retrieved October 3, 2021, from: https://www.worldbank.org/en/news/podcast/2021/07/30/-absolutely-unacceptable-vaccination-rates-in-developing-countries-the-development-podcast

Yahya. A., Khawaja. S., Chukwuma. J.,(2020). COVID-19 and a Potential Rise in Bullying Behaviors. Prim Care Companion CNS. 22(3). https://doi.org/10.4088/PCC.20com02642

Zakzak. L & Shibl. E.(2020). *Are the Children OK? The Impact of COVID-19 Pandemic on UAE : Children's Mental Health - Policy Analysis and Recommendations.* Mohammed Bin Rashid School of Government. Retrieved December 20, 2020, from: : children mental health in covid 19 in uae.pdf

Journals :

Ahmed. D., Buheji. M, Fardan. S.M. (2020). Re-Emphasising the Future Family Role in 'Care Economy' as a Result of Covid-19 Pandemic Spillovers. *American Journal of Economics. 10(6).* https://doi:10.5923/j.economics.20201006.03

Almugti H S, Alotaibi A, Almohammed A, et al. (2021). Impact of COVID-19 on Saudi Children: Special Focus on Behavioral, Social, and Emotional Aspects, 2020-2021. Cureus 13(11), https://doi:10.7759/cureus.19856

Alsawalqa. R. O.(2021). Cyberbullying, social stigma, and self-esteem: the impact of COVID-19 on students from East and Southeast Asia at the University of Jordan. *Journal Heliyon*, 7(4), https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2021.e06711.

Babvey .P., Capela. F, Cappa. C., Lipizzi. C., Petrowski. N., Ramirez-Marquez. J.,(2021). Using social media data for assessing children's exposure to violence during the COVID-19 pandemic, *Journal Child Abuse & Neglect*, 116 (2), https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2020.104747

Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., & Rubin,

G. J. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: rapid review of the evidence. *The Lancet Journal*, P912-920. https://doi.org/10.1016/S0140-6736(20)30460-8

Fuhs, M. W., Farran, D. C., & Nesbitt, K. T. (2013, July 29). Preschool Classroom Processes as Predictors of Children's Cognitive Self-Regulation Skills Development. School Psychology Quarterly. Advance online publication. https://doi: 10.1037/spq0000031

Han, Q., Zheng, B., Agostini, M., Bélanger, J. J., Gützkow, B., Kreienkamp, J., Reitsema, A. M., van Breen, J. A., Collaboration, P., & Leander, N. P. (2021). Associations of risk perception of COVID-19 with emotion and mental health during the pandemic. *Journal of affective disorders*, *284*, 247–255. https://doi.org/10.1016/j.jad.2021.01.049

Hassan. S., Saviour. M., Perkar. S., Augustine. T., Ahmed. S. U., Radhadevi. B., Batool. S., Abunqira. R., Santos. E. D., Strike. H., Blelepsm. M.(2020). The Impacts of Home Confinement Due To Coronavirus (COVID-19) on Children: A Cross Sectional Survey Study, Mediclinic City Hospital, Dubai, UAE, American *Journal of Pediatrics*. (6)4. 408-420. https://doi: 10.11648/j.ajp.20200604.14

Kaiser.A , Hancock.T.(2003). Teaching Parents New Skills to Support Their Young Children's Development. *Parents New Skills Infants & Young Children* . 16(1). http://depts.washington.edu/isei/iyc/kaiser_16_1.pdf

Lo CKM, Ho FK, Wong RS, et al.(2019). Prevalence of Child Maltreatment and Its Association with Parenting Style: A Population Study in Hong Kong. Int J Environ Res Public Health. 2019;16(7):1130. Published 2019 Mar 29. https://doi:10.3390/ijerph16071130

Mulugeta.W, & Hoque. L. (2021).Impact of the COVID-19 lockdown on weight status and associated factors for obesity among children in Massachusetts, *Obesity Medicine*, 22, https://doi.org/10.1016/j.obmed.2021.100325.

Theis. N., Campbell. N, De Leeuw. J., Owen. M., Schenke K.C. (2021). The effects of COVID-19 restrictions on physical activity and mental health of children and young adults with physical and/or intellectual disabilities. *Journal Elsevier.* 14(3), https://doi.org/10.1016/j.dhjo.2021.101064

Saddik, B., Hussein, A., Albanna, A. et al. (2021).The psychological impact of the COVID-19 pandemic on adults and children in the United Arab Emirates: a nationwide cross-sectional study. *BMC Psychiatry* . 21(224). https://doi.org/10.1186/s12888-021-03213-2